

النور نشرة فلسطين



التاريخ : ١٩٨٢/٥/١

العدد : (٧٧)



خطاب
في الساحة الفلسطينية
والعربية

لسان حال

حركة التحرير الوطني الفلسطيني
فتح ،
القيادة العامة لقوات العاصفة
المجلس الثوري



ملزمة بالنضال لتحرير
كل فلسطين بالكفاح
المسلح وحرب الشعب على
إقامة الجبهة الوطنية
المتحدة من أجل تحقيق
أهداف الثورة القومية
الديمقراطية الشعبية

FALESTINE
AL-THAWRA

كلمة الشّورة :

موقفان في الساحة الفلسطينية
والعربي

التحليل السياسي :

استمرار الوضع الراهن من ٢٠٠٠
يعني المزيد من العنف

الوضع الفلسطيني :

- ردًا على هادي الحسين
مناضلون حولوا السجون الصهيونية

إلى قواعد للثورة
من هم الحلفاء الاستراتيجيون
لقيادة عرفات؟

- تحية للطبقة العاملة العربية في عيدها
- جماهير فلسطين قبرت أوهام التعايش

الأخبار

الوضع العربي :

- جريمة اعدام الشهداء الخمسة

- ردًا على الفارة الصهيونية
الهجوم على بيافن بالتزامن

- ملامح التضامن العربي الرسمي القادم

- بن بلا والبداية الكبيرة - ٢ -

موضوعات الثورة العربية

الوضع الدولي :

- وشاق بولندي

- هيغ يستمر أزمة فولكلاند

ثقافة :
أضواء على الثقافة المصرية قبل العام ١٩٧١

كلمة
الشّورة

موقفان

في الساحة الفلسطينية والقربية

المنظمة الوطنية للتقويض استقرارها وشنّ
امكانياتها وإلى القوى الوطنية لاقادها
آية فاعلية نفالية وإلى الجماهير لاغراقها
في حاجياتها الاستهلاكية وتشويه وعيها
والحاق الهزائم المعنوية بها . أما الهدف
النهائي فهو القاء الوضع العربي برمتته في
دوامات الفوضى والعبث ، بحيث يستطيع
الأميراليون في النهاية تنفيذ برنامجهن
غير الأدوات الرجعية العربية والصهيونية .
ولكن لا التخريب ولا القمع استطاعت تجاوز
وعي و موقف الجماهير .. ولا استطاعت
الحالات العاطفية والوجدانية التي صاغها
الاعلام الرسمي واستقطها على الانتفاضة
تجاوز مدلولها السياسي العميق .
ان استحالة التعايش مع العدو الصهيوني ،
هي ذاتها استحالة التعايش مع الواقع العربي
العربي : فالانتفاضة في فلسطين ،
وانتفاضات جماهيرنا العربية في مصر ، وقتل
الخائن السادات ، وانتفاضة جماهير شبه
الجزيرة العربية في الكعبة ، والانتفاضة
في مواجهة المخاطر التي يولدتها تناقضها
مع الجماهير ومصالحها .. وبفضل تلك الحماية
والرعاية والامكانيات ، صافت تلك المنظمة
والقوى مخططات التخريب والتدمير الموجهة إلى
الذي يواجهنا هو : اذا كان موقف الجماهير



قراءة في الميثاق الوطني الفلسطيني - ٢-

ان التحايل على مواد الميثاق الوطني هي مسألة ممكناً بالنصوص والتلاعب بالفاظ، ولكن المنهج التوري هو الكفيل بتعرية ذلك التحايل وفضحه، بل وفضح المضمون الايديولوجي لمن يمارسون ذلك التحايل. فالميثاق في النهاية هو برنامج شّورة، وليس برنامج فئة سياسية يقوم تهجها على المساومة والمقايضة .. مثل تلك الفئة لا حاجة لها لأن تتحجج للميثاق وتحتكم اليه، لأنها حين يصبح همها التحايل عليه تكاف عن كونها اداة من ادوات تطبيقه مهما كان وزتها او تاثيرها في مرحلة من المراحل.

ان الاقرار بقرار التقسيم وبالوجود الصهيوني واستخدام المصطلحات السياسية التي سجم مع ذلك الاقرار ، والتنسيق مع النظام الاردني كشريك .. كل هذه القضايا ، مدانة بشكل حاسم كما ينذر عليه ميثاقنا الوطني، ومع ذلك ، فان القيادة الرجعية الفلسطينية لا ترفض الاعتراف بالعدو الصهيوني ، بل تعتبره اغلى اوراقها .. انها تعتبره الورقة التي تشتري بها سلطتها السياسية على جزء من الارض الفلسطينية .. وهذه خيانة قاحلة للميثاق الوطني .. ان المرحلة تعني ، من خلال ما تمارسه القيادة الرجعية، تمرير الخيانة : مرحلة .. مرحلة .. وهذا ما يجري فعلا .. وهذا يؤكد ايمان ان البرنامج الذي تسير عليه القيادة الرجعية وتهبّن على الساحة الفلسطينية عبره ، ليس هو الميثاق الوطني الفلسطيني .. بل هو برنامج مغابر تماماً، متناقض مع الميثاق الوطني . تارة تحدث قيادة عرفات عن ما تسميه بثورة " بمعاطر الريح " .. ويتحدث خالد الحسن عن " اليأس " الذي يقود الى استراتيجية شبيهة باستراتيجية الحركة الصهيونية ، وجميعهم في قيادة عرفات وافقوا على " مشروع فهد " القائم على الاعتراف بالكيان الصهيوني .. ■

مادة ٢: فلسطين بحدودها التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني وحدة اقليمية لا تتجزأ ..

ان التمزيق الذي تعرضت له فلسطين هو احد نتاجات الم Razan العابر - الامبرالي الصهيوني ، وهو تمزيق جاء في إطار العدو ان الموجه الى الامة العربية - واحد المركبات الاساسية لخوض حرب التحرير الوطنية الفلسطينية ، في إطار الشّورة الوطنية الديمocratique العربية ، يقوم على رفض هذا التمزيق باعتباره واقعاً معادياً، وهذا يعني :

- * رفض قرار التقسيم عام ١٩٤٧ .
- * رفض قرار النظام الاردني بضم اراض فلسطينية .

محاربة المصطلحات السياسية التي تكرس ذلك التمزيق بمقاماتها ((الففة الغربية ، قطاع غزة ، اسرائيل .. الخ)) . ان تأكيد الوحدة الاقليمية للارض الفلسطينية ، لا ينبع من منطلق تخلص التجربة في الوطن العربي ، وانما من منطلق ان " فلسطين جزء من الوطن العربي " .. وقيمة انه يحدد الاطراف التي تحاربها في ساق تحرير فلسطين . فتحن تحارب العدو الصهيوني لاستئصال وجوده وتحارب في نفس الوقت المشاريع التي تطرحها الرجعية العربية مثل (مشروع المملكة المتحدة او ما شابه)، فاي جزء من الارض الفلسطينية غير خاضع للمقاومة مع اي طرف كان . وهذه المنهجية في طرح الميثاق الوطني ليست نابعة من محورها النضال ضد العدو الصهيوني .. واصحاص المصالح جغرافية ، بل تعبّر عن محتوى ايديولوجي سياسي ، مستمد من فهم طبيعة الثورة في الوطن العربي . ■

ومحاكمة اي طرح سياسي يتعامل مع الم Razan العربي / الصهيوني تخضع لمدى ابعاد او اقتراح ذلك الطرح من منهج الثورة الوطنية الديمocratique العربية ، وموقع النضال لتحرير فلسطين في اطاره ، وبالتالي لمدى تعارض او اتفاق ذلك الطرح مع ثوابت الميثاق كحد ادنى .

خلصنا الى طبيعة أساس المهام النضالية في هذه المرحلة .. فلا بد من ربط ذلك

بالشروط المحيطة بأدوات الفعل . وهناء لا يمكن الا ان نؤشر على الدور الخطر الذي تلعبه القيادة الرجعية الفلسطينية كعمير تستخدمه الانظمة الرجعية لتمييع الموقف

الوطني وتشويه الموقف الجماهيري وتخرس اثنين معا .. ان تلك القيادة الرجعية ، وهي تحمل برنامجاً محاولة الحصول على

" سلطتها السياسية " وبما يشن ، إنما تتفجر حجر عشرة في طريق أية وحدة حقيقة مقاتلة على الساحة الفلسطينية وفي طريق أي تحالف وطني عربي مواجه للأميرالي

والصهيونية . وكل طرف من الاطراف يدرك هذه الحقيقة تماماً .. وكذلك فإن وضعها في الاطار الذي يسمح لها ان تمارس ذات الدور المعيق والمخرّب ، إنما يعني وضع العصا امام الراعي .. ويعني مزيداً من ادمان العجز المصطنع ..

اننا لا ندعو مطلقاً الى ان يتولى طرف او فصيل اسقاط تلك القيادة الرجعية نيابة عن الشعب الفلسطيني ، ولا نحمل تلك المسؤولية لفصيل بذاته .. ولكننا نؤكد ان وضع العراقي بامام القوى المقاتلة على الساحة إنما يؤشر الى تخفّف مشروع من ان

حالة العجز هي حالة " مستحبة ومرغوبة " .. ان الانقسام واضح في المواقف ، فهناك موقفان : الموقف الرجعي لقيادة محور فهد عرفات ، والموقف الوطني الذي تعبّر عنه الجماهير وأدواتها المقاتلة ..

واستمرار التعايش بين الموقفين مستحيل ، استحالة التعايش بين الجماهير والعدو الصهيوني .. وقيمة اي موقف ينبع من

الالتزام الواضح بمستلزمات الموقف الوطني .. فلنواجه المرحلة القادمة بروح الاقدام المتجسد في انهاء اللعبة التي طالت ، لعبة المساومة مع العدو الصهيوني في صياغة علاقات نضالية حقيقة بين قوى الشّورة

محورها النضال ضد العدو الصهيوني .. واصحاص المصالح جغرافية ، بل تعبّر عن محتوى ايديولوجي سياسي ، مستمد من فهم طبيعة الثورة في الوطن العربي . ■

ومحاكمة اي طرح سياسي يتعامل مع الم Razan العربي / الصهيوني تخضع لمدى ابعاد او اقتراح ذلك الطرح من منهج الثورة الوطنية الديمocratique العربية ، وموضع النضال لتحرير فلسطين في اطاره ، وبالتالي لمدى تعارض او اتفاق ذلك الطرح مع ثوابت الميثاق كحد ادنى .

كلمة الثورة

موقعان في الساحة
الفلسطينية والعربية

بهذه القوة والوضوح بل اذا كان ياتي بأقوى تعبير من الارض التي تفتّحها أقوى قوة قمعية منظمة في المنطقة " العدو الصهيوني " ، فلماذا تمنع العجز؟

ان المخاطر القاتمة اكبر ، لأن الانظمة الرجعية وقيادة عرفات تتهيأ لاعادة طرح مشروع الخيانة الشاملة ، ولأنها وهي تفعل ذلك ، ستكون اكثر شراسة واندفاعاً في التحرّب وسيادة الاستنزاف والعنجه ..

واراءً هذه المخاطر ، لأن يتعذر على الموقف الوطني ، ولن يتعذر باستمرار حالة العجز المصطنعة .. بل لا بد من تجاوزها .. ان الحالة الراهنة لن يستفيد منها

سوى الرجعيين ، وجواهر الخطر في الحالـة الراهنة هو استمرار وقف اطلاق النار مع العدو الصهيوني ، وقيادة عرفات حين تعهدت بذلك ، فانما فعلته من واقع الارتكـان الدقيق لكون وقف اطلاق النار هو المنعطف الذي يقوى عنده الرجعيون ويضعف الوطنيـون ..

كما ان الشروط التي تجعل من تلك الحالـة قائمة بصورة اعم واعظم هي ذات الشروط التي تدفع الوطن العربي نحو المزيد من التمزق والعنجه ..

ان مواجهة مخاطر ما تجعله المرحـطة القادمة تتطلب اطلاق النار على العدو الصهيوني كتعبير مادي عن الاستجابة للحقيقة الموضوعية التي عبرت عنها انتفاضة الجماهير ، وهو ايضاً فعل مادي يقطع الطريق على مشروع فهد - عرفات .. وهو " بعد كل هذا وذاك ، ارباك للموقف الرجعي العربي والفلسطيني ونقله من موقع الهجوم الى موقع الدفاع ..

ان سلامـة اي موقف سياسي ، تستمد من مدى استجابتـه لما تريده الجماهـير ومن قدرـته على وضع الجماهـير بكل طاقـاتها في مواجهـة الامـريـاليـين وأدواتـهم .. وانـه أمرـ في غـایـةـ الخطـورةـ انـ لا تكونـ الانـظـمةـ والقوىـ الوطنـيةـ مـدرـكةـ لـماـ هوـ عـلـيـهـ مـوقـفـ الجـماـهـيرـ العـرـبـيـةـ فيـ كـلـ الـاقـطـارـ العـرـبـيـةـ .. جـماـهـيرـناـ العـرـبـيـةـ بـحـاجـةـ إـلـىـ مـاـ يـوـجـدـهـ ، وـالـىـ مـاـ يـنـقـذـهـ مـنـ هـذـهـ الـغـوـفـسـ وـالـاسـتـنـزـافـ ، بـحـاجـةـ إـلـىـ مـاـ يـرـجـعـ عـنـ كـاهـلـهـ كـوـابـيسـ التـيـثـيـسـ ، وـإـذـاـ كـنـاـ قدـ

ان الجبهة القومية المتحدة هدف
استراتيجي من اجل تحرير الوطن
ووحدته واقامة الديمقراطية
الشعبية

اصطفافاً جديداً يلتئم حول برنامجه .
ان التصدّي للعبث الذي طال كل المبادئ
القيمة الوطنية والقومية لن يكون ممكناً
 الا باعادة التأكيد على هذه القيم
المبادئ، الاساسية من خلال برنامج مواجهة
على الصعيد القومي يحارب التشويهات
الايديولوجية والسياسية ، ونحن على يقين
ان برنامجاً كهذا يستلزم المبادئ الاساسية
لثقافة الوطنية والقومية لعموم الجماهير
العربية كفيل بـ احداث نهوض وطني وقومي
 شامل .

فما تشهده اقطار فلسطين وممر
السودان وتونس والمغرب والأردن والجزيرة
والخليج من انتفاضات جماهيرية متتالية
هي مؤشرات حقيقة لمدى الحس الجماهيري
لمتحفز للنبوض .

ان المحتوى النضالي لاي برنامج قومي
لا بد سيعيد صياغة التحالفات على الاسس
المبدئية ، تلك المتمثلة في صلب برنامج
لثورة العربية وقائم على تحرير فلسطين
وتوحيد الوطن العربي واقامة الديمقراطية
الشعبية في ربوعه .

وأي برنامج وطني وقومي لا يدفع
باتجاه تأجيج الصراع مع العدو الصهيوني
ومقاتلة الانظمة الرجعية العربية التي هي
حواجز متقدمة لحماية هذا العدو ودمى
تحتفى تحتها المصالح الامبرialisية العالمية،
سيفقد مضمونه مهما كانت صياغته بلغة
· وشورية ·

وعلى ساحة فلسطين ستكون الترجمة
الحقيقية لهذا البرنامج مزيداً من النضال
اللاحق المهمة بقيادة عرفات الرجعية
ويرنامجها الذي شوه التراث النضالي لثورتنا
الفلسطينية ، وهذا ما نستلهمه من
انتفاضة جماهيرنا في فلسطين التي قبرت
والى الابد احلام عرفات واسياده في التعايش
مع الصهاينة ■

الجماهيرية في فلسطين أو اي عمل مسلح يشن ضد العدو . وقد جاء انضباط قيادة عرفات از القصف الجوي الصهيوني لموقع الثورة في لبنان استجابة للشروط الامبرialisية الرجعية . التي ترى في اي رد مسلح استفزازاً لبيغن " المشاكس الذي لا يقدر المسؤولية ويعمل ضد السلام " وبالتالي فلا بد من تفويت الفرصة عليه ، دون اغفال التفكير بما يريده .

عليه ، دون اعفال التفكير بما يريده .
وبذلك يصبح الرد على العدوان هو في
الانفباط للمزيد من شروطه .
هذه هي نتيجة العبث المنظم الذي
مارسته الامبرialisية الامريكية عبر أدواتها
من القوى والأنظمة الرجعية العربية . وهي
ستبقى احدى المفاهيم الواجب ادخالها في
عقول الجماهير كضرورة من ضرورات التعايش
إلى ذلك ، فان الحلف الامبرialisي -
الصهيوني - الرجعي العربي ، سيعمل على خلق
المزيد من المشاكل والصعوبات في وجه الأنظمة

والقوى الوطنية من أجل استئنافها ودفعها للتفكير فقط في شروط بقائهما وفي التزام خط الحفاظ على الذات ، وهو الخط الذي يقود الى التفريرط بالصالح القومية والوطنية العليا ، وفي هذا المجال لعبت الرجعية العربية وربيبتها قيادة عرفات المنحرفة دورا خطيرا وفعلا ، واصبحت قيادة عرفات هي الاداة التي تستخدمنها الرجعية العربية وخاصة السعودية في حربها ضد الانظمة الوطنية التي تحاول رفع صوتها احتجاجا على الواقع العربي الراهن . واصبح شعار عرفات المفضل " رسم خارطة جديدة للمنطقة " هو بمثابة تهديد فعلي بتعيم الانقسامات والحروب الطائفية والاثنية . وتتجدد الالتزام بتغذية النزعات القطرية الفسقة التي تدفع اصحابها الى التمرس خلفها ورفعها الى مستوى المصلحة القومية ..

* البرنامج الوطني والقومي هو الرد الحقيقة

في ضوء ما هو ماثل من استمرار للعبث ودفع للأوضاع العربية نحو المزيد من التدهور والمزيد من الارتباط والتبعية والاستسلام لمشيّة العدو الصهيوني/الامبريالي يصبح من العبث مواجهة هذا المخطط بالتمنيات والنيّات الطيبة او بسياسة الانتظار ، او الحفاظ على الذات . فالبرنامج الرجعي متamasك وقد قطع خطوات بعيدة من جراء سياسة الانتظار والمهادنة في المرحلة السابقة ، والخلفي الرجعي يشد

استمرار الوضع العربي الراهن ..
يعني المزيد من العنف

وتكرис التخلف والتجزئة ووضع الامة العربية في مواجهة قوى التقدم والاشتراكية وفقا لخطة هيج (اتفاق النوايا الاستراتيجية) . وهكذا فقد " التضامن العربي " غطاءه الذي استخدم لتضليل الجماهير ، وذر الرماد في عيونها ، ولم يعد مبررا للقوى الوطنية والتقدمية العربية المستهدفة الاولى من هذا التضامن السكوت عليه ، لانه سيخفي تحته بعد اليوم صيغة حلف رجعي عربي - صهيوني - امبريالي يكون محوره الرباط - القاهرة - تل ابيب - الرياض .

* مهمات الحلف الرجع ..
تجويف الموقف الوطني من داخله

ان واقع التجزئة والتخلّف المفترض على
الوطن العربي ، بحكم التدخل والاحتلال
الامبرالي / الصهيوني ، ولد قوى وانظمة
سياسية متخلّفة وقاصرة ، تتمتع بذهنية
لا ترى الا مصالحها الانانية ، والتي توفر لها
الاستمرار . قوى مسخّت فكرة الوطن والوطنية
وكرست جهدها لتغييب المبادئ والقيم

والتقاليد ، ولأنها كذلك فهي لا تخشى سوى الجماهير وحركتها أولاً وأخيراً .
وهذا الوضع هو في حد ذاته يمثل افضل شوط استمر اربعين يوماً - الامير يالى

تلك الشروط التي صاغت فعلاً خطط ومشاريع
انهاء القضية الفلسطينية وانها، الصراع ضد
العدو الصهيوني ، سواً تلك الداعية السو
التعاييش معه أو التخلّي عن الدور الوطني
الذى يجب ان تمثله مما فسح المجال لقيادـة
عرفات المنحرفة ان تسوغ برنامجه الخيانـي
الذى اشتقـته من هذه الشروط .

وقياده عربات لم تعد اليهم
نواباها ، ولا طرائق تفكيرها ، فقد كان
هما الاول والآخر خلال الشهرين الماضيين
ان تحافظ على وقف اطلاق النار مع العدو
الصهيوني ، وان تنضبط لنداءات ضبط النفس
التي تنطلق من واشنطن وهذا فرض عليهم
تقديم اثبات برائتها حتى من الانتفاض

مر تاريخ ٢٥ نيسان ، واحتفل مبارك
وحفاوة الرجعيون بتبدل الاحتلال
الصهيوني لسيناء باحتلال امريكي صهيوني
ومتعدد الجنسية للقطر المصري ، تحت غطاء
قوات حفظ السلام ، او قوات التدخل السريع ،
لا فرق في ذلك .
والآن ستنطلق الاقلام والابواق المأجورة
التي كانت تتحدث همسا قبل هذا التاريخ ..
ستقول ان مصر قد تخلمت من كابوين الاحتلال
وان كامب ديفيد قد انتهى (تصريحات
هاني الحسن) وآثار كامب ديفيد ليس من
ـ المنطق " الاعتراف عليها ، فهل تريدون
من مبارك ان يعيد الاحتلال الصهيوني الى
سيناء !! . وبهذا المنطق ستبدأ عملية
عودة التئام حلف الرجعيين العرب . ولكن
بصيغ اكثرا وضوحا من السابق . وسيستمر
العيت في الوطن العربي وفي القضايا والمصالح
العليا لlama والوطن .

التضامن العربي الى أين؟

التفاهم العربي بقيادة السعودية الذي انفرط عقده في قمة فاس، أو قبلها هل يتمكن الرجعيون العرب بقيادة مبارك من إعادة صياغته من جديد؟ وحالة التعايش بين الوطنية والخيانة التي طبعت المرحوم السابقة هل هي ممكنة الآن؟

لقد حاولت الانظمة الرجعية العربية
وقيادة عرفات المنحرفة ضبط عجلة الاحداث
منذ توقيع كامب ديفيد ، وفقا لتأري
٢٥ نيسان ، ورتبت ايقاع حركتها انسجام
معه . ورغم انها نجحت في الكثير مم
أرادت ، لكنها ، لا زالت بعيدة جدا عن
امكانية احياء " التضامن العربي " كساب
عهده ، لأن " التضامن العربي " يعني الخيا
الشاملة بعينها ، ويعني الانض
للاستراتيجية الامبرialisية الخاصة بالوطن
العربي ، والتي تهدف الى الفا " جوهر برنام
الثورة العربية القائم على الصراع مع الع
المسيوني الامبرالي وتحرير فلسطين وتوجه
الوطن العربي واحلال برنامج رجعي محا
قائم على التصدى للجماهير وحركتها الثور



هانی الحسن ...

اما توازن الرعب فهي نكتة
سخيفة لأن قيمة السلاح تنبع
من الخط السياسي الذي يحكمه
وهذا ما يحاول ان يغيّبه
هانى الحسن ٠٠

ان " الامتار العشرة
الاخيرة " التي يرى هاني الحس

نفسه فيها ، تقتضي فسي
حدها الأدنى وجود قاعدة
ارتكانية محررة وسلطة
سياسية شورية عليها ، وأن
تكون جيوشنا تحاصر تل أبيب
مثلا . فالفيتناميون وهم
يحاصرون مدينة سايغون
ويقيمون سلطة اشتراكية في
شمال الوطن لم يكونوا يطلقوا
مثل تصريحات هاني الحسن ٢٠٠
أما " يالطا " التي يتحدث

لهم ماضي الحسن ، كم هي أبلى
حاجب أنها تدلل على أن
قيادة عرفات تعلق آمالها
على لعبة التوازن الدولي،
فإن الحديث عن "الطباطب"
جديدة مادتها قضايا الشعوب
وحركات التحرر لا يخلو من
خيال وخيال سترونها في
العدد القادم ■

المهم ان تخلق الاجواء المناسبة
لعودة مبارك ، وبدون ذلك
فلن يتمكن التضامن العربي
من النهوض ، وبالتالي سيفقد
الثقل السياسي مشتا وغير
 قادر على الحسم السياسي
 الذي يريد الحسن ، وبالتالي
 فان هاني الحسن وهو يتالم
 للتضامن العربي ويجهل من
 خطورة عدم انتظامه ، انما
 تقفز الى ذهنه صورة الهزيمة
 التي اصيب بها أصحاب
 "التضامن" في قمة فاس
 والتي لا زالوا يعانون من
 آثارها حتى الان ..

فالتضامن العربي هو الذي يمكن قيادة عرفات من الاستمرار في المناورة ، وهو

حقائق لصالح عودة مصر الى العرب " .

ان التدقيق في حديث هاني
الحسن ، رغم انه جمل متناثرة
حاول فيه اصحاب عدد من
المطلخات التي تظهره في
صورة المستشار والخير حقا
في الشؤون السياسية وشؤون
الاستراتيجيات الدفاعية
والهجومية . الا انه حديث
يؤشر فعلا على النهج الذي
تتمدّى فيه زمرة عرفات
الرجعية لقبر القضية
الفلسطينية في سبيل تحقيق
أهدافها ومصالحها الرجعية
ضاربة عرض الحائط نفّال

أهدافها ومصالحها الرجعية
ضاربة عرض الحائط نضال
شورتنا وتراث شعبنا النضالي.

ـ "التضامن العربي" دعامة ـ زمرة عرفـات:

فهانی الحسن اذ يعترض
بضعف زمرته بعد ان تخللت
تماما عن نهج القتال
وارتبطت باتفاقات دولية
تحرم اطلاق النار على العدو
المهيوبي ، يرى بوضوح ان
استعادة القوة والمحافظة
على البقاء " رقما صعبا في
المعادلة " انما يتأتى عن
طريق التضامن الرسمي العربي

هاني الحسن هو المستشار السياسي لعرفات ، وأصبح مؤخرا - مع خليل الوزير
يتناوب الاشراف على نشاطات الجائب الفلسطيني الرجعي في لجنة التنسيق الاردنية -
الفلسطينية المشتركة .
باختصار ، انه أحد رموز القملة الرجعية التي ابتليت بها منظمة التحرير
والثورة الفلسطينية وشعبنا الفلسطيني والعربي ..
وهو ما انفك منذ مطلع العام الجاري ، ينشر أحلامه وأوهامه حول الدوبلة
المسمى .. فتارة يقول أنها في نهاية هذا العام ، وأخرى بعد خمس سنوات ، وثالث
بعد ثلاث سنوات ١٤٠٠

" والتي يتوقع ان تقرر الدولة الفلسطينية ".

"ان يالطا الجديدة ستضمن قيام دولة فلسطينية ولكن ليس على كل فلسطين، أما فلسطين المحررة بالكامل والدولة الديمocratية فأتوقع قيامها عام ٢٠٠٠" .

"أنا اعتبر أن وجود بيفن في الحكم هو أفضل حلif لنا، ذلك أنه بتعصمه المهيون يقدم لنا تراكمات قوية امام العالم بما يقوى الجبهة الفلسطينية في المطالبات بالحقوق المشروعة وكشف الا، هاب المصيون" .

وَعَنِ اِنْتِفَاضَةِ شَعْبَنَا فِي
فَلَسْطِينِ يَقُولُ :

لا نشك ببراعة تخطي
أهلنا في الارض المحتلة .
وبتصورنا ان براءة التخطي
تکمن في ان الانتفاضة لـ
تستخدم الرشاش . . اما الرشاش
فإن دوره آت لا محالة ولكن
نترك هذا الحكمة أهلنـ

في الوطن المحتل . وسيكون
دوره حاسما في الوقت المناسب
أما عن عودة مبارى
فيقول :-

"امتحان مبارك صعب ، وقى
اجتاز عقبة اولى برفقة
زيارة القدس ، أما الخطوة
الكبرى فننتظرها بعد ٥
نيسان وعلينا ان نرتقب

التى نملكها انا الان فى
مرحلة جنى ثمار تضال السنوات
الثمانى عشرة الماضية ، لكننى
مع ذلك أتوقع ثلاث سنوات
صعبة تفصلنا عن قيام الدولة
الفلسطينية " ..

" انا في مرحلة الوقوف على
الارض ويمكن تسميتها بمرحلة
الدفاع الاستراتيجي وادا م
صح ان نسمى ذلك ضمانات
او عوامل تقرب من قيام
الدولة ، فهناك ثلاثة عوامل
هامه قفزت بنا الى الامام وهي
١) انه كامب ديفي
٢) انتزاع القرار الفلسطينى
المستقل ٣) قدرة المقاومه
على اقامة توافق الرعب (٠٠٠



"السجون الصهيونية وظروف
الاعتقال" ..

تشير الاحصائيات الأخيرة التي نظمتها منظمة الصليب الاحمر الدولي ، ان عدد الذين اعتقلوا من ابناء شعبنا بلغ حتى الان حوالي "٤٠٠" الف بين امرأة وشاب وشيخ ، بينما حوالى "٧" الاف معتقل بشكل دائم تتراوح مدة حكمهم بين "خمس سنوات" "ومئة عام !؟" وما تبقى من المعتقلين موجودين ادارياً لمجرد الاشتراك بهم . وهذا النمط من الاعتقال يمكن ان يبقى الموقوف في السجن لمدة غير محددة قد تصل الى مدى الحياة ولا يملك حق الاعتراض او الاحتياج .

ان هذه الاعداد الهائلة من المعتقلين لا تستطيع سجنون الاحتلال البالغة خمسين سجين استيعابهم رغم حالات الاختناق التي تعاني منها جراء الاعداد الضافية التي تحرر فيها ، فعلى سبيل المثال : سجن تابلس خصم لاستيعاب "٢٠٠" سجين بينما وضع بداخله "٢٠٠" ، وسجن الرملة المركزي خصم لاستيعاب "٥٠" سجين في الوقت الذي يقبع فيه حوالي "٢٥٠" سجيناً ، وسجن شبه الذي يبلغ درجة الحرارة داخله في الصيف من "٤٠ - ٤٥ درجة خصم لـ "١٥٠" سجيناً ، وبداخله الان اكثر من "٥٠٠" سجين . وهذا الاختناق دفع بال العدو الى الاستعانتة بمعسكرات جيشه الصهيوني واستخدامها كمعتقلات جماعية مثل معسكر حسارة القريب من مدينة تابلس ... وغيرها .

وهذا الرقم يعطي الصورة الشمولية التي يعيشها شعبنا داخل فلسطين ، لأن كل الشعب يعيش في معتقل كبير يمارس العدو الصهيوني فيه بطشه اليومي . وعند الحديث عن حالات الاعتقال التي يمارسها العدو ، لا بد من استعراض بعض التفاصيل منها للاقاء الضوء على

ومجموع الفعل الثوري الذي تقوم به الثورة الفلسطينية يعطي تأشيرات مباشرة على الصمود والتحدي الذي يمارسه مناضلوانا في المعطلات الصهيونية .

"القمع الصهيوني والرجعي يحمل الصفات المشتركة" ..

ان عمليات القمع التي تمارسها النظم الرجعية العربية ضد جماهيرنا وقواتها التقديمية لاتقل عن مثيلتها في الكيان الصهيوني ، فالمدرسة واحدة ومن ذات الطبيعة ، وان تسترت باقنية مزيفة ، او مورست تحت ظل شعارات برقة اتفاق على رفعها مع قيادة عرفات الرجعية ، وبينما كانت الجماهير تcum بالحراب الصهيونية خلال جريمة المسجد الاقصى ، كانت الجماهير الفلسطينية التي خرجت الى الشارع تعبر عن استنكارها للجريمة تواجه القمع ذاته في كل من الكويت والاردن ، واذا كانت سلطات الاحتلال تحاول جاهدة فرض الايديولوجية الصهيونية كثقافة سائدة على الشعب الفلسطيني ، فإن الرجعية العربية تمارس ابشع صور الارهاب والقمع ضد الافكار التقديمية والوطنية ، هذه بعض من السمات المشتركة لادعى الجماهير في فلسطين وكل اقطار الوطن العربي وبين اعدائها في بعض اجزاء الوطن العربي ، اذا كانت الصهيونية تبتكر الاساليب الجديدة والحداثة في تعذيب المناضلين من ابناء شعبنا ، فان المعطلات الرجعية تمتلك الاساليب ذاتها ان لم تكون اكثر تطورا في الشاعة ، كونها تستعين باستمرار بخبراء وطاقات ربيت على مناهج واساليب المدارس الاميرالية الخامة ، ومن ضمن هؤلاء الخبراء عصابات القمع والاجرام وتجار المخدرات التابعين لقيادة عرفات الرجعية ■

الزوجة او الام او الاخت امام عينيه .. الخ .

وقد وصل العدو جداً كبيراً من الفاشية والاجرام ، ففي كانون الثاني من عام ٢٧ قامت سلطات الاحتلال بمحاكمة جثة احد المناضلين بعد استشهاده في غرفة التعذيب ، وقد رفض العدو تسليم الجثة لذويه قبل دفع غرامة "١٥" الف ليرة صهيونية . وقد علق ممثل الطيب الاحمر على هذه الحادثة الاجرامية البشعة قائلاً "ليوم عرفت واقتنت ان اتفاقية جنيف قاصرة وغير شاملة ، لأنها لاتعالج هكذا امور" ..

"الممارسات الثورية في سجون العدو" ..

لا انه وبالرغم من عمليات البطش والارهاب التي يعمها العدو والدراس . وقد دلت محاولة الاعتداء على احدى الطالبات بمدينة رفح في شهر شباط سجون العدو بعد اختطافها من قبل ضابط صهيوني ، على اساليب العدو الهمجية . وحادثة اخرى حصلت في مخيم بلاطة عندما احرجت سلطات الاحتلال قابلة قانونية بالخروج الى الساحة العامة وتترك امرأة في حالة ولادة عسيرة ، مما ادى الى وفاة المرأة وهي في المخاض ، كما ان ممارسات العدو الصهيوني داخل السجون والمعطلات ، تتواتق كلها مع الادلوجيا الصهيونية التي تمثل نسخة متطرفة عن النازية فالتحقيق يمارس وفق رؤية محددة دون غيرها وهي "الحصول على المعلومات" بشتي السبل ، ومن خلال ذلك يبيح العدو كل شيء لخراجه في السجون عكست نفسها على الشارع بشكل مباشر وسريعاً ما لا يستطيع الانسان وصفها ابداً من اللذع بالسجاير والخدمات الكهربائية ، والقرب بالعاصمة البلاتيكية ، وانتها بالتعليق من الارجل ، واستخدام الكلاب المتوجحة ، ومغاطس الماء" البارد والحار في آن من سجن بئر السبع . وهكذا في معظم الانتفاضات التي تنتظم داخل فلسطين المحتلة كما ان الانتفاضات الجماهيرية

هوية العدو الفاشية والعنصرية فعمليات الاعتقال لاتخضع لقوانين او لمنطق كما هو سائد في العالم المتحضر ، وانما تتم انسجاما مع توجهات الفترة الصهيونية الذي "يرى في كل عربي عددا يجب قتله او قتاله" . ووفق هذا التوجه يمارس العدو هوایته اليومية وقد افادت احصائياتنا بأن ٩٣ بالمئة من ابناء شعبنا الذين تراوح اعمارهم بين ١٥ - ٨٠ عاما تم اعتقالهم واستجوابهم ، كما ان عملية الاعتقال لا تتم وفق زمان ومكان محدد ، وانما في اي وقت يختاره العدو . من خلال مذاهنته البيوت او في الشوارع او الحوانيت ، والمساجد ، والمستشفيات والمدارس . وقد دلت محاولة

الاعتداء على احدى الطالبات بمدينة رفح في شهر شباط سجون العدو بعد اختطافها من قبل ضابط صهيوني ، على اساليب العدو الهمجية . وحادثة اخرى حصلت في مخيم بلاطة عندما احرجت سلطات الاحتلال قابلة قانونية بالخروج الى الساحة العامة وتترك امرأة في حالة ولادة عسيرة ، مما ادى الى وفاة المرأة وهي في المخاض ، كما ان ممارسات العدو الصهيوني داخل السجون والمعطلات ، تتواتق كلها مع الادلوجيا الصهيونية التي تمثل نسخة متطرفة عن النازية فالتحقيق يمارس وفق رؤية محددة دون غيرها وهي "الحصول على المعلومات" بشتي السبل ، ومن خلال ذلك يبيح العدو كل شيء لخراجه في السجون عكست نفسها على الشارع بشكل مباشر وسريعاً ما لا يستطيع الانسان وصفها ابداً من اللذع بالسجاير والخدمات الكهربائية ، والقرب بالعاصمة البلاتيكية ، وانتها بالتعليق من الارجل ، واستخدام الكلاب المتوجحة ، ومغاطس الماء" البارد والحار في آن من سجن بئر السبع . وهكذا في معظم الانتفاضات التي تنتظم داخل فلسطين المحتلة كما ان الانتفاضات الجماهيرية

ثوارنا حولوا سجون الاحتلال الى قواعد للثورة الجماهيرية المسلحة

السابع عشر من نيسان هو يوم الاسير الفلسطيني ، حيث تحتفل جماهير شعبنا وثورتها المسلحة بهذه المناسبة الوطنية وبمشاركة مختلف القوى والمنظمات والمؤسسات الوطنية والقادمة العربية . ويتضامن واسع من القوى التقديمية العالمية .

وفي هذا العام حملت الانتفاضات في طياتها طابعاً نوعياً ومميزاً في ساق المسيرة النضالية الفلسطينية ، حيث تشهد فلسطين انتفاضة جماهيرية عارمة ، جعلت الصهاينة يتخطبون في خطواتهم ، وافتادت على العملاء والمستسلمين حمياتهم وتويقاتهم ، واكدت بدماء الشهداء الخيانة الوطنية التي ترتكبها قيادة القدوة ، خلف ، الوزير الرجعية .

وقد اقام اتحاد الحقوقين الفلسطينيين في السابع عشر من نيسان الماضي ندوة دولية للتضامن مع الاسرى والمعطلين

الفلسطينيين في السجون والاصحاء ، حضرها حشد من الحقوقين العرب والدوليين . والقيت فيها كلمات حيث صمود المناضلين في السجون

من تحديها لسلطات الاحتلال العنصرية التي يعيشها شعبنا ، وفي ختام الندوة اتفق على اصدار بيان يحيى السابع عشر من نيسان من كل عام يوماً دولياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني المناضل ، كما اصدرت لجنة الدفاع عن الاسرى والمعطلين الفلسطينيين بياناً كشف فيه الظروف الصعبة

حقائق من الواقع الذي يعيشونه في سجون العدو .

قِيَادَةُ عَرْفَات

من هم حلفاؤها الاستراتيجيون؟

في ضوء التطورات الخطيرة التي يشهدها الوطن العربي والتي يتم من خلالها تنفيذ اخطر حلقات المسلسل التآمري على قضيتنا الفلسطينية . وفي ظل ضعف وتشتت القوى والأنظمة الوطنية التي ما زالت تتعرض لأسوء عملية استنزاف سياسي واقتصادي وعسكري متواصل في ظل هذه الظروف تكشف قيادة عرفات بجرأة اكبر عن حقيقة تحالفاتها وارتباطاتها ...

الحقيقة لهذا التحالف ، في
الوقت الذي لا زال عرفات يصر
على كونها مجرد لجنة دعم
فنية ؟

اذ لو اقتصر الحال على
هذا المستوى ، لكننا نعذر
الكثيرين من الفصائل والأنظمة
الوطنية التي درجت على تبرير
علاقاتها او صمتها ازاء ما
يجري .. ولكن الاوضاع الان

اختلفت تماما .. فماذا يعني تطور علاقات هذه القيادة الرجعية المرتبطة مع الاردن الى الحد الذي يصبح فيه " خليل الوزير " نائب " القائد العام " هو الذي يقود اعمال هذه اللجنة ويتابعها ويحضر اجتماعاتها .. وماذا يعني

ان يكون هاني الحسن
المستشار الخاص لعرفات هو
المشرف على هذه اللجنة ..
هذا الحشد بالتأكيد له معان
كثيرة .. يعرفها الجميع ..
و يعرفات حين يأمر بـ تكتييف
اجتماعات هذه اللجنة وتوسيع
مهامها ، فهو يستشعر مخاطر
ثورة شعبنا في فلسطين

الحرص والشعور بالمسؤولية تجاه حالة التردي في الوضع العربي والفلسطيني .. فان قيادة عرفات - خليل الوزير - صلاح خلف ، ادراكا منها لخطورة مثل هذا التنسيق على مشاريعها وطموحاتها غير المشروعية وجدت في تعزيز تحالفها مع النظام الاردني السلاح القادر الذي يمكن ان يجهض تلك الخطوات الايجابية .

فإذا أخذنا بعين الاعتبار ما سيكون عليه الوضع السياسي في اعقاب الخامس والعشرين من نيسان ، فان قيادة عرفات انما تمهد من خلال تطوير هذا التحالف مع نظام الأردن لما يمكن ان تصميه بتبني الفراغ وتوفير الغطاء للخطوة الاستسلامية التالية حسب المخطط الذي تنفذه هذه القيادة وخلفاؤها .. لذلك ، فلا غرابة ان

بالتنسيق مع الملك في كل ما يتعلق بمصير الوطن المحتل ، فان ذلك يعني ان مشروع "المملكة المتحدة" لا زال في الحسبان .. اذ ما الذي يمكن ان يتم تطوير هذا المشروع ليصبح اكثر انسجاما مع مشروع الامير فهد .. فهل سيعارض مثلا الملك الاردني ان تكون القدس عاصمة المملكة بدلا من عمان ؟

اننا نرى بوضوح ان هذا التحالف القائم بين قيادة عرفات والنظام الاردني ان هو الا احد المركبات الهامة لمشروع فهد في المستقبل القريب ، كما انه لا يخرج عن خدمة الاستراتيجية الامريكية في ضرب القوى والأنظمة الوطنية تحت شعار التصدي " للنفوذ السوفيatic " .

ان القوى والأنظمة الوطنية
مدعوة اليوم اكثر من اي وقت
مضى ، لأن تدرك من هم الحلفاء
الاستراتيجيون لقيادة عرفات
فلم يعد هذا الدور الذي تنفذه
هذه القيادة خافيا حتى على
المواطن البسيط ..

ان الامعان في صم الاذان
واغلاق العيون لمن يغير من
واقع الحال شيئاً .. فقيادة
عرفات قد حسمت طريقها
واختارت حلها من ذر من



قيادة عرفات ...
تبعية الفراعنة



الملك

وإذا كانت بعض الشخصيات
والفصائل الفلسطينية الوطنية
والتي ما زالت تقبل لنفسها
ان تصنف كجزء منقيادة
عرفات قد باشرت في الآونة
الأخيرة بالتنسيق مع الانظمة
الوطنية ازاء الصراع مع العدو
الصهيوني انطلاقاً من دوافع

في عيد الاول من ايار تحية الى الطبقة العاملة العربية

يستقبل عمال العالم عيد الاول من أيار هذا العام في ظل تطورات هامة متعددة : اذ يحقق الثوار في امريكا اللاتينية انتصارات متلاحقة ضد عباءة الامبراليية في السلفادور وغواتيمالا ، بينما تتعزز المسيرة المناهضة للامبراليية في نيكاراغوا . ويزداد تقلص النفوذ الامبرالي في افريقيا وتتغلب مواقع القوى المعادية للامبراليية في قارة آسيا . فيما يتواصل التأكيد في العلاقات بين الدول الامبرالية والذى يبرز بفعل التفاوت الهائل في وتأثر النمو الاقتصادي والفوبي في عمليات الانتاج والتوزيع والتنافس الاحتقاري ، وجاء انتصار الحكومة الاشتراكية في بولندا على محاولات افتعال الفوضى التي تمت بفعل استثمارات الاطفاء التي كانت قائمة ، فيما مضى ليقطع الطريق على الدول الامبرالية في حلمها لتقسيم بنیان الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية .

ان اشكال الاندثار السياسي التي لحق بالامبرالية الامريكية من ناحية ، واتساع الناقضات في البنية الرأسمالية الاحتقار من ناحية ثانية ، عمقت النزعة العدوانية الفاشية لدى الامبراليين ، تلك النزعة التي عبرت عن نفسها بمحى ادارة ريفان حامل معها مشاريع زيادة التسلح وتدعم الادوات واسعات روح المغامرة والعدوان عبرها في العديد من مناطق العالم . ولن يكون مجر تلك الادارة المرحللة الاكثر عدوانية ، بانها ليست اكثرا هي كذلك ، فانها ايضا ايد بتصعيد التحدي الذي تواجهه شعوب الامericas الاشتراكية وشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وجماهير العمالة المغضوبين في الدول الرأسمالية . ويحتل الصراع الذي تخوضه جماهيرنا الفلسطينيين

والعربية ضد الامبراليين وادواتهم
الصهيونية والرجعية اهمية بالغة بحكم
مصادر القوة التي تستمدها الامبرالية
الامريكية من هذه المنطقة : النفط ، المواقع
والقواعد العسكرية الاستراتيجية ..
ان الدروس البليغة التي تعلمتها
جماهيرنا العربية والفلسطينية من خلال
تجاربها الطويلة المفعمة بالمعاناة والتضحيات
اكدت لها ان اخطر ما تواجهه في سياق
نضالها المعادي للامبرالية والصهيونية
والرجعية هو تسلل الفئات الانهازمية ذات
التكوين الرجعي في الاوساط الوطنية والتقدمية
ونجاحها في فرض سلطتها وهيمنتها عليها ،
وهي الظاهرة التي يعاني منها النضال
الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة بصورة
بارزة . فلقد اثبتت القيادة الرجعية
الفلسطينية ان اثمن ما يمكن ان يقدم
لخدمة الامبرالية هو بث الغوض والعنف في
الساحة النضالية واسعة روح المقاومة
والمحايدة والتلاعيب اللامحدود - وبدون اي
وازع اخلاقي - لكل العبادى ، والقيادة
الايحابية للشعب . ان هذا المنهج العابث
بمقدرات الشعب وبدماء المناضلين ، ليس
مجرد نتاج افراد مهووسين ، بل انه
تعبير عن نهج ايديولوجي متناقض في
اهدافه ومصالحه مع ما تناضل الجماهير من
اجل تحقيقه . هذا المنهج هو الجرثومة
المتسطلة ليس على النضال الشوري الفلسطيني
المسلح وحسب ، بل على نضال الجماهير
العربية ايضا .. والخلاص من الجرثومة هذه
يعنى بوضوح تعميق وتحذير المحتوى

ان الابواق الرجعية العربية تستخدم
نفحة " الواقعية " و " التعقل " والبعد
عن " الارهاب " و " التطرف " .. الخ ، كي
تبغ على برامج الامبرالية وبرامج
حلفائها وادواتها في الساحة الفلسطينية
طاب الشرعية والعقلانية والمنطق .. وكيف
تلحق بالقوى الثورية المعاشرة كل النعوت
والاوصاف التي تستهدف عزلها ، وتسرر

استخدام كل وسائل القمع والارهاب مدها . ولكن سوء الطالع لاحق الرجعيين ، اذ جاءت انتفاضة الجماهير الفلسطينية من جهة ، وقيام ابطال الجيش المصري " الشهداء الخمسة ورفاقهم " بقتل الخائن السادات من جهة ثانية ، بمثابة الادانات الصارحة لبرامج الرجعيين والدحض الكامل لما يحاولون اساغه على انفسهم من نعوت .

ان الصراع ضد الامبراليالية والصهيونية، يمر ، كما اكدها الاحداث ، عبر الواقع العربي ، عبر الحرب الاهلية العربية .. ان هناك اليوم ، حلفاً حقيقياً يضم العدو الصهيوني والكتائب والنظام المصري في اهضان الامبراليية الامريكية ، ويسعى محاور فهد - عرفات ، الى توسيعه ، وينتظر نظام العائلة السعودية ونظام الملك الحسن في المغرب اليوم الذي يصبحون فيه والعدو الصهيوني في حلف واحد في مواجهة قوى الثورة العربية وحلفاءها . ان الامبراليية الامريكية ، وكما فعلت اكثر من مرّة ، قد فوضت الملك حسين ليخوض الحرب نيابة عن العدو الصهيوني ضد الثورة الفلسطينية مثلما فوضت الكتائب .. ومثلكما ستفرض قيادة عرفات لضبط اوضاع الساحة . هذه ليست معطيات الاوهام ، بل معطيات الواقع المفعمة بالدم والمرارة .. وبقدر ما ستتمكن الانظمة والقوى الرجعية من الحاق الادى بالجماهير وقوتها الثورية ، وبقدر ما سيكون وقع الخيانة موجعاً وضاراً ، بقدر ما سيسمم ذلك في تجذير المحتوى النضالي لادوات الثورة في الوطن العربي ، وسيعمق وعي الجماهير تجاه اعدائها .

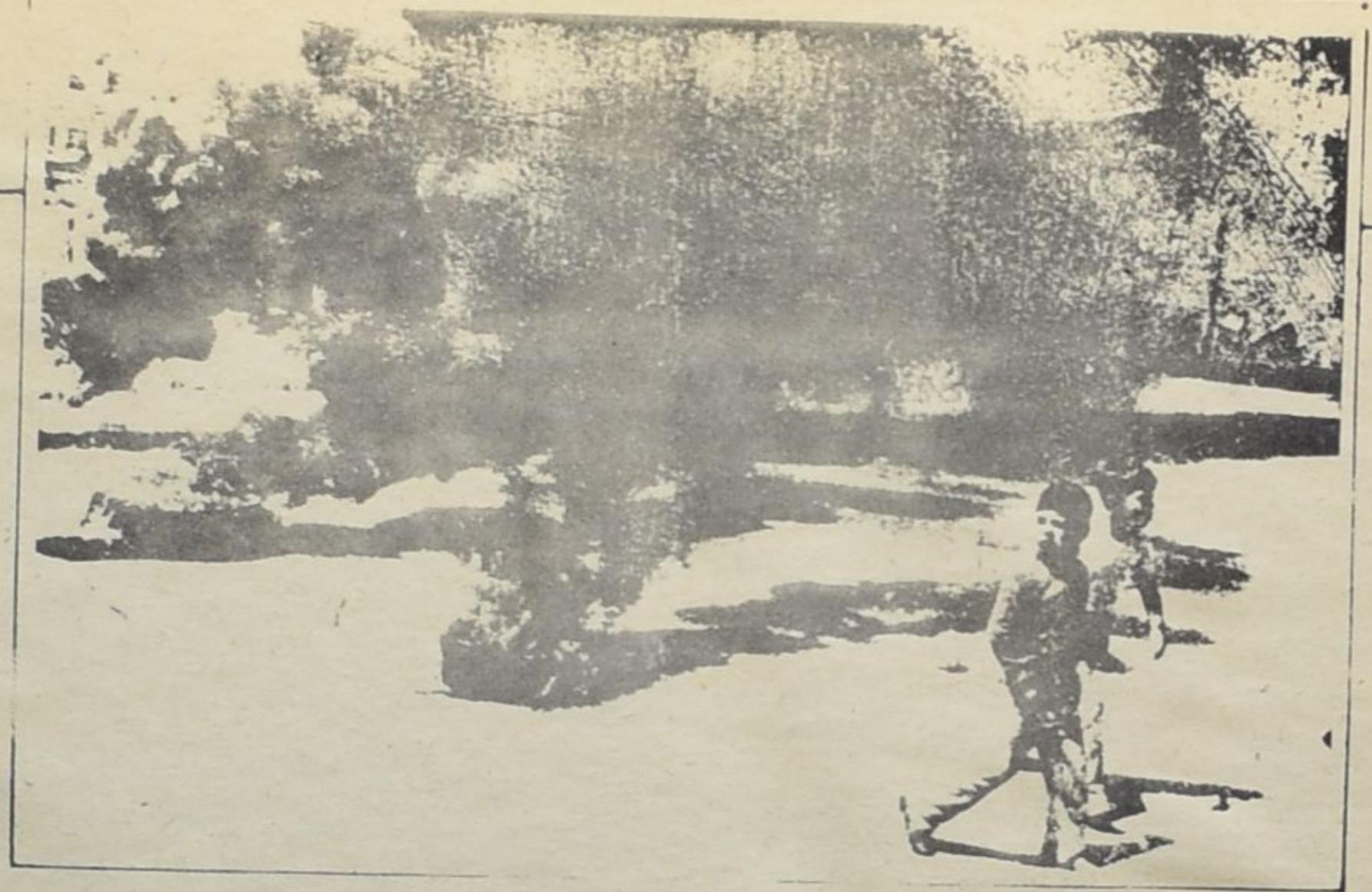
لقد ولى الزمان الذي كانت فيه الثورة
عبارة عن "شطارة" افراد ، ولى الزمان
الذي تسرع فيه لاولئك الافراد اخطاؤهم ،
ان حركة الثورة آخذة في بلورة اداتها
وفي الارتقاء من مستوى العفوية الى مستويات

ونحن نرفع شعار جبهة
القدمية بين الانطمة
الوطنية والقوى الشعبية
من اجل وقف عملية
التخريب ونثني انواع
رفع عالي شعار الجبهة
الوطنية والجبهة القدرية
المتحدة

اكثر انصباطا للقوانين العلمية وانسجاما من حركة التطور الاجتماعي . ورغم ان العجز والتخلف اللذين واجها قوى الثورة قد أديا الى ان تأخذ المعارضة الشعبية المعادلة للامبريالية والصهيونية والرجعية اشكالا تتجاوز الثقافة التعبوية لتلك القوى، فان هذه الظاهرة تعبر عن حقيقة ان حركة الجماهير قد شكلت بطبعتها نقدا لذلكر العجز وليس خروجا عن برنامج الثورة العربية .. وهو نقد يحتم على قوى الثورة ان تعبر بمارستها التضاليل عن استحابة حقيقة تلبى حاجات الجماهير التضاليلية .. والا فان استمرار الخلل في المعادلات القائمة سيدفع الجماهير نحو مراحل متجددة من التأكيل الداخلي ، الامر الذي يريده اامبراليون والصهاينة ويسعون الى تحقيقه بكل الوسائل والسبل .

ان استمرار الكفاح المسلح ، كاسلوب
وحيد لتحقيق الثورة الوطنية الديموقراطية
العربية ، كفيل بحد ذات الفرز النضالي
وكتس الفئات الرجعية والانتهازية من صفوف
الحركة الثورية .. كفيل بازالة الشوه الذي
خلقه واقع التبعية للامبرالية باعكاساته
الاقتصادية والثقافية وشحد وعي الطبقية
العاملة العربية فيما تحتل موقعها في
النضال الثوري التحرري الذي تخوضه جماهير
امتنا ..

تحية الى عمال العالم في عيد
الاول من ايار ...
تحية الى الطبقة العاملة العربية
في كل الاقطان العربي ..



جماهير فلسطين قبرت أوهام التعابير

((منذ ما يقرب من عشرين عاماً ، أي نهاية حرب التحرير الجزائرية ، لم نعش جواً بطولياً على الساحة العربية كما نعيشه اليوم في فلسطين المحتلة ، لقد أحسنا برحمة الحياة يسري في كياننا ونحن نشاهد بقية الكرامة تصارع العدوان .. أولئك الأطفال الفلسطينيون عندما يقدرون الصهاينة بالعبارة هم بقية الكرامة لكل عربي)) .. هذه العبارات ، وردت في افتتاحية جريدة (الشعب) الجزائرية يوم ١٨/٤/٨٢ .. وقبل ذلك أعلن وزير خارجية العدو الصهيوني أن ما يجري في فلسطين هو أكبر تحدي جدي للكيان الصهيوني منذ إقامته .. إن أهمية ما شهدته وتشهده فلسطين لا يمكن في الحجم ولا في الطابع الدراميكي للأحداث ، بل تنبئ عن كونه تعبيراً عن صوت ((الحقيقة والواقع)) وينبئ من حجم التناقض بين هذا الصوت وبين سياق السياسات الرجعية العربية والفلسطينية في التعامل مع الصراع العربي / الصهيوني .. وأهميته تتبّع من كونه استفهاماً حقيقياً يعبر عن إدانة سياسة المساومة والاستسلام ، إدانة لسياسة التناور والخيانة والخداع التي تمارسها قيادة عرفات والأنظمة الرجعية السولية والداعمة لها ..

قرنون استشعار علوش تتحرك ..

تلك الأنظمة يعطي الغطاء اللازم في هذه المرحلة أو تلك .. وتنطلق "قرنون الاستشعار" العلوشية ، والتي تتمتع بحس مرهف ، تجاه معطيات الدفع والقطاء ، ليعيد النظر في " تحلياته " تجاه هذا النظام أو ذاك .. وفقاً لتلك المعاوزين .. وببدأ في حلقات "المريدين" في توجيه الشائمه أو المدائح ، ولكنه لا ينشرها في "الانتلاقة" .. والمقياس الذي يستخدمه هو " الإرهاب" و "الحرابيات الديموقراطية" !! وهي التهمة الجاهزة لاي طرف تؤشر قرنون علوش إلى فقدان جدواً الاستفادة منه .. وشتائمه في عاصمة وطنية تختلف عنها في عاصمة وطنية أخرى .. وبغض النظر عن اي مضمون سياسي ، فإن هذا المسلك الأخلاقي في التعامل لا ينسى مطلقاً عن اي انتقاماً وطنياً .. ولا شك ان غياب الحس التنظيمي لدى علوش هو الذي يجعله يمارس تلك الباطنية في العلاقات ، فالاختلاف مع الاطراف التي يتم التحالف معها لا يمارس في الكواليس وحلقات "المريدين" و "الأفياء" .. بل انه جزء من الممارسة السياسية في إطار التحالف ذاته .. أما ان تكون ممارسة التحالف من خلال التفاوض والتسلق ومماشاة ما يقال ، وان تكون ممارسة الاختلاف في حلقات المريدين .. فان ذلك يكشف التطابق الموضوعي مع مدرسة عرفات الانتهارية ، ويغرس عن أسوأ صيغ التلون ■

التعريف الدقيق لعلوش هو : كاتب سير حول الثورة ، يجمع حوله حلقة من الأصدقاء والمريدين ، لا يمارس على المعيد الفعلي أي دور ، في الصحف الوطنية .. كان يتغطى في السابق بال موقف الشوري الذي تجده كـ وادر وعنصري "فتح" في مواجهة القيادة الرجعية الفلسطينية .. وحين أصبح مطلوباً منه أن يثبت في موقف المواجهة .. بادر إلى الانسحاب والتنصل متهمـاً كـ وادر وأعضاً للحركة بشـتـى التهم .. ولكنه انتقل إلى مرحلة لـبـ فيها ثوبـاً قـومـياً فـضـفـاضـاً .. أي أنه على المعيد الفعلى ، واجهة بدون مضمون .. ولكن هذا الوضع في الواقع الصراع غير ممكن ، لأنـه يـفـعـ نفسه في مـيدـانـ خـطـرـ ، ويمارـسـ لـعـبةـ أكثرـ خـطـورةـ .. وهو يـفـهـمـ ذلكـ بصـورـةـ جـيـدةـ .. انـ اللـحـظـةـ التيـ تنـصـلـ فيـهاـ منـ الـانـتـعـاءـ إلىـ المـوـقـعـ الشـورـيـ .. هيـ ذاتـ اللـحـظـةـ التيـ حـثـتـ عـلـيـهـ انـ يـبـحـثـ عـنـ أـطـرـافـ اوـ طـرـفـ ، يـحـمـيـهـ وـيـسـتـخـدمـهـ فيـ الـآنـ دـاـتـهـ .. وـمـعـ الـقـنـاعـةـ ، انـ ظـاهـرـ كـهـذهـ تـخـدـمـ فيـ النـهاـيـةـ القـوىـ الرـجـعـيـةـ وـفـيـ مـقـدـمـتهاـ الـقـيـادـةـ الرـجـعـيـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ التيـ تـجـيدـ التـقـاطـ السـاقـطـينـ كماـ تـجـيدـ الـخـيـانـةـ وـالـتـلـاعـبـ بالـمـيـادـيـ .. الاـ انـ عـلوـشـ ، وـفـيـ هـذـاـ الـاطـارـ ، يـمـارـسـ التـلـونـ فيـ عـلـاقـاتـهـ معـ الـأـنـظـمـةـ الـوطـنـيـةـ .. وـحـسـابـاتـهـ تـنـطـلـقـ منـ الـبـحـثـ عنـ الـأـكـثـرـ جـدوـيـ فيـ "الـدـفـعـ" وـالـأـكـثـرـ اـسـتـمـرـارـاـ وـالـأـقـلـ ، كـلـفـةـ .. كـمـ تـنـطـلـقـ منـ ايـ مـنـ

في المخيمات والقرى الفلسطينية ظلت الاعلام الفلسطينية ترفرف على اسطح المنازل لايام متتالية دون ان تستطيع قوات العدو الصهيوني انزالها .

وتجددت المظاهرات في مدينة القدس ، لكن بصورة اعنف واكثر غلياناً ، وكان المتظاهرون يحملون الاعلام الفلسطينيين واكاليل الزهور تكريماً للشهداء .. وقد قامت قوات العدو الصهيوني باطلاق الرصاص على المتظاهرين وسقط عدد من الجرحى نقلوا الى مستشفى المقاصد .

ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطيني على رؤوس مآذن المساجد ، في حين وامتت قوات الجيش الصهيوني في محاصرة الحرم وباب العمود ..

وادرت سلطات الاغتصاب قراراً بمنع الجنازة الرمزية التي كان المزعوم القيام بها لشهيدي الاقصى محمد صالح اليماني وجهاد بدر اللذين سقطا برصاص قوات العدو ، وامررت بدفعهما في الساعة العاشرة من ليلة ٤/١٢ وسط اجراءات قمعية مشددة . ولكن المئات من المواطنين تحدوا تلك الاجراءات وشاركوا في التشيع .

في البلدة القديمة في القدس ، رشق المواطنون قوات العدو بالحجارة ورفعوا الاعلام الفلسطينية .. وشنّت سلطات العدو حملة اعتقالات واسعة في وادي الجوز شملت العشرات من المواطنين في اعقاب تلك التظاهرات .

وحاصر العدو الصهيوني مخيم قلنديّة من جميع الجهات ، ودوهتم بيوت المخيّم بعد التظاهرات الصاخبة التي فشل العدو في السيطرة عليها .

في ليلة ٤/١٢ طوق بعض الشباب عدداً من الجنود الصهاينة في احد الازقة وامطروهم بالحجارة والزجاج ، واستمر حصارهم اكثر من ساعة ، الى ان حضرت قوات نجدة انقدتهم بعد اصابة عدد منهم بجراح .

وفي حادثة اخرى ، هاجم ثلاثة شباب جندياً صهيونياً واستولوا على سلاحه وضربوه ضرباً مبرحاً .

واستمر الاضراب في نابلس ، واستمرت المظاهرات العنيفة .. وقد وضع مخيّم بلاطة تحت الحصار وفرض حالة منع التجول . ولدى رفعه لساعات معدودة استأنف المواطنون مظاهراتهم في المخيّم ورشقوا جنود العدو الصهيوني بالحجارة .

واعلنت سلطات الاعلام الفلسطينيات في سجن الرملة الاضراب العام مشاركة منهن في الانتفاضة .

واغلقوا سلطات العدو الصهيوني ساحة المنارة في رام الله ، وذلك بعد اكتشاف

قطاراً صهيونياً عبر من قرب البلدة بالحجارة ..

وأراد الاضراب العام مدينة طولكرم ، وقام المواطنون بقطع الشوارع الرئيسية بالحجارة والاطارات المشتعلة .

وعمت المظاهرات الفحمة مدن وقري الخليل ، واشتبك المواطنون مع المستوطنين والجنود الصهاينة وسقط العديد من الجرحى وبعض الشهداء ..

وفي مخيّمي الامری والجلzon ، اشتبك المواطنون مع قوات العدو الصهيوني ، فحاصرت المخيّمين .

وانطلقت التظاهرات الحاشدة في مدينة جنين والقرى المحيطة ، واشتبك المواطنون بالحجارة مع قوات العدو التي استخدمت الرصاص والقنابل المسيلة للدموع ..

الانتفاضة تشتد

ازداد السخط والغليان في الثاني والثالث والرابع عشر من نيسان ، لقد اسفرت التظاهرات الحاشدة في الايام السابقة عن تشديد حالة الحصار والارهاب الصهيوني في المقابل ، ازداد تصميم الجماهير على المواجهة ، فمع دخول الاضراب يومه الثالث : لقد عمّت حالة الغليان مدينة غزّة والمدن المحيطة والقرى ، فاندفعت الجماهير في تظاهرات صاخبة ، فتندمت لها قوات العدو الصهيوني بوسائل القمع والقتل .. وقد توجت جراحتها يوم الثالث عشر من نيسان بقتل طفل في الثامنة من عمره بالرصاص وجرح العديد من الاطفال في سن الخامسة والسادسة والعديد من الشبان والفتيات .

ادخل الجرحى جميعاً مستشفى الشفاء بغزة ، ولدى حضور الشرطة الى المستشفى للتحقيق مع الجرحى هاجمتهم الجماهير بقوة واعتقلت احد الشرطة وجدرته من سلاحه . وبعد ظهر الثالث عشر من نيسان اعتصمت سيدات غزّة في مقر المجلس الاقليمي الدولي ، والقت الانسة يسرى البربرى بياناً استنكرت فيه الوجود الصهيوني وجرائمهم ونادت الامة العربية تعزيز وقوفها الى جانب جماهير شعبنا . وخرجت السيدات بعد ذلك في مسيرة في شارع عمر المختار وانضمّت اليهن جموع من الشباب والفتيات ، فهوجمت المسيرة من قبل قوات العدو الصهيوني بالحجارة ، فانهال عليهم الرصاص والقنابل المسيلة للدموع اخرى في مظاهرة ما لبثت ان اشتبكت مع قوات العدو الصهيوني ..

واستمرت الانتفاضة ، لانه لا بد ان تستمر .. استمرت بقوة اعنف من ذلك عشر من نيسان ١٩٨٢ ، وأدت الشرارة هذه المرة من القدس ، من قلب الاقصى اي من النقطة التي اعتقد نظام العائلة السعودية والدعاة في فلكله من الرجعيين العرب والفلسطينيين ان التستر خلفها يعطيه مفتاح الخيانة والتآمر على الجماهير .

لقد وقف ذلك الجندي الصهيوني حامل الجنسين الامريكية والصهيونية ليطلق النار ويقتل ويخرج بشكل عشوائي .. وكان ذلك حافزاً لتعزيز المواجهة ..

الاضراب العام

منذ ١١ نيسان مارست الجماهير العربية في فلسطين الاضراب العام ، باشكال متعددة ..

انطلقت التظاهرات مع الصباح الباكر ، وكانت قوات العدو الصهيوني قد تمركّز منذ الفجر في الشوارع وعلى اسطح البنيان ، خاصة في مدينة القدس في محاولة للسيطرة على الغليان الجماهيري الذي عم انحاء فلسطين . حيث تم فرض حصار على بواست الرحم الشريف ، ومنعت قوات العدو الصهيوني التي فرضت ذلك الحصار من الساعة الثانية صباحاً العاملين من دخوله ، وقام الجنود برمي القاذورات في ساحاته ..

وفي شارع البلدة القديمة ، اخذ المواطنون يتجمّعون تمهيداً لمجاهاة جنود العدو الصهيوني ، وعند الظهر دارت المعارك ، بين الطرفين : المواطنون سلاحهم العجارة والرجاجات الفارغة ، وجنود العدو الصهيوني مدججون بالأسلحة .. وبفعل اطلاق الرصاص الصهيوني على المواطنين - جرح ثلاثة مواطنين احدهم طفل في الثانية عشر من عمره ..

وفي اماكن متعددة من القدس ، جرت اشتباكات بين الجماهير الفلسطينية من جهة المستوطنين والجنود الصهاينة من جهة اخرى ..

مخالف احياء القدس اقامت العتاريف من العجارة واطارات السيارات المشتعلة لمنع الجنود الصهاينة من اقتحام الشوارع ..

تمكن العدو الصهيوني من عزل شارع صلاح الدين وابوديس عن باقي احياء القدس . ففي شارع صلاح الدين ، تجمعت اعداد كبيرة من ممثلي المؤسسات الوطنية والمواطنين ، استعداداً للانطلاق في مظاهرة ضد العدو .. وقد ثمنت مواجهة التظاهرة من قبل الجيش الصهيوني وتم اعتقال عدد من هؤلاء العاملين .. وقام الجنود الصهاينة بالاعتداء بالضرب على الشخصيات الدينية

واعتقالهم ونقلهم الى مركز شرطة المسكوبية ..

الصلة ممارسة قتالية :

تحولت قضية الصلة في الحرم الشريف الى قضية وطنية ، واصبح مطلوباً من كل مواطن ان يذهب الى الحرم لاداء الصلاة تعبيراً عن تحدي اجراءات العدو الصهيوني بمنع الصلاة في الحرم .. ثم دعي المواطنون الى الصلاة في ساحة باب العمود استمراراً في خوض المواجهة مع قوات العدو الصهيوني ..

رصاص العدو ينهى على المدن والقرى الفلسطينيين

في غزة ، عم الاضراب العام انحاء المدينة ، وانطلقت التظاهرات العنيفة في المدينة والمدن المحيطة حاملة الاعلام الفلسطينية ، واطلق الرصاص على المتظاهرين بغزارة ..

وفي بيت لحم ، كان الاضراب شاملاً في جميع مدن وقرى المنطقة ، واغلقوا المحال التجارية والمؤسسات ابوابها ، وعم التوتر مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالاً واقام المواطنون الحواجز الحجرية والتاريسية في الساحات العامة والشوارع الرئيسية ..

في مخيّم الدهيشة ، تظاهر مواطنون المخيّم ورشقوا سيارات العدو الصهيوني بالحجارة ، فهوجمت قوات جيش العدو الصهيوني الى المخيّم واخذت تطلق النار بصورة عشوائية وفرضت نظام منع التجول ..

وفي مخيّم قلنديّة ، رشق المتظاهرون قوات العدو الصهيوني بالحجارة ، فانهال عليهم الرصاص والقنابل المسيلة للدموع وجرت حملة اعتقالات واسعة ..

اما في بيتير ، فقد هاجم المتظاهرون

العدو الصهيوني اعصابه ، وعمت الهمم بغيرها
اوساط مسؤوليه .. وزاد ذلك الوضع اتقادا
، تفجّر ...

لسينا، بتصعيد الانتفاضة: جماهيرنا تستقبل الاحتلال الامريكي

واستمرت جماهيرنا طيلة الايام اللاحقة
تعزيز النقال فد العدو بكافة الاشكال
الاساليب المتوفرة لديها .. ففي العشرين
من نيسان ، قام احد ابناء شعبنا بالقاء
طبلة حارقة على دورية عسكرية صهيونية
لانت تسير بمدينة طولكرم .. مما جن
عنون القوات الصهيونية التي فرقت حظر التجول
على المدينة .. وشنّت حملة اعتقالات واسعة
بين صفوف اهلنا هناك .

وفي نفس اليوم تمكّن عدد من ابناء
شعبنا من قتل اثنين من الصهاينة جنوبي
مدينة تل ابيب / تل الربيع / مجلسين
ذلك اسقاط مقوله التعايش التي حاول
الصهاينة تكريسها واخذ الرجعيون بروجرون
لها ، تلك المقوله التي ابطلتها الانتفاضة
والى الابد .. وعلى اثر ذلك قامت قوات
العدو باعتقال أحد عشر شابا فلسطينيا
بتهمة التحقيق معهم .. هذا في الورقت الذي
كانت فيه جماهيرنا في كل من نابلس
وجنين تنظم التظاهرات وتهاجم دوريات
العدو العسكرية بالحجارة .

وقد ارعبت التظاهرات التي جرت في مدينة نابلس في اليوم التالي قوات العدو الصهيوني .. فقام احد الجنود الصهاين كتعذير عن قاذفة العدو وفتشه في مواجهة ثورة الجماهير بالقاء قنبلة مدوية على المتظاهرين مما ادى الى اصابة خمسة منهم بجروح بينهم طفل في العاشرة من عمره .. وفي مدينة رفح التي تقاسمها العدو والنظام المصري الخائن بلغت حالة الغليان الجماهيري أشدتها .. حيث هاجمت جماهيرنا قوات العدو محطمة الأسلاك الشائكة التي وقعتها تلك القوات لتقسيم المدينة الى نصفين .. وقد اطلقت قوات العدو نيراناً مسلحة على الرشاشة على المتظاهرين مما ادى الى اصابة الفتاة الفلسطينية ختان ابراهيم أبو طه برصاصة في رأسها ، نقلت على اثرها الى مستشفى النصر بالمدينة .. وفي بلدة جباليا حاصرت القوات الصهيونية المخيم وشنّت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف شعبنا هناك .. وأشار ذلك كانت تقوم تلك القوات باطلاق النار على خزانات المياه والمنازل وارتكاب اعمال التخريب والسرقة والنهب وأشار تفتيش المنازل ..



دوريات العدو حملات اعتداء على البيوت التي
تستطيع الوجود إليها وعرفت سكانها لمختلف
ظروف الأذى والآهانة . أما سعير التي فرض
عليها نظام منع التجول الشديد ، فقد قامت
قوات العدو برفع الحظر لساعات محدودة
لاستدراج السكان الموجودين خارج البلدة
لتطبيق الحصار الشامل على كل السكان ..
وكان تجمع الجماهير المتظاهرة في
غزة مركزاً في منطقة الشجاعية ، حيث دارت
معركة مع جنود العدو . استشهد على أثرها
مواطن وجراح سبعة آخرون بجرح خطيرة ..
واقتحم الجنود الصهاينة مسجد الامل
في مدينة خان يونس وفتحوا النار على
المتظاهرين . ولكن المواطنين تمكناً في
النهاية من تجريد جنود العدو الصهاينة
من أسلحتهم وحرسون داخل المسجد .. وجراح
نتيجة هذا الهجوم عشرون مواطناً ..
وهاجم المتظاهرون في مخيم الشاطئ
وعisan دورية محمولة للعدو الصهيوني ،
فاطلقت النار على المواطنين واستشهد
أحد هم ...
وقد فرض منع التجول على رفع
والمخيمات الوسطى ومنعت عن السكان الموارد
الغذائية ...
لقد كان يوم السادس عشر من نيسان ،
يوماً دامياً في كل انحاء فلسطين ، إذ فقد

اما في مناطق الخليل ونابلس ورام الله
وبيت لحم وجنين ، فقد اخذت المظاهرات
طابع حرب الشوارع الحقيقية .. العدو
الصهيوني كثف اجراءاته القمعية ، وانتشرت
دوريات جنوده في محاولة لفتح المحلات
بالقوة وكسر الاضرابات . وفرضت حالة الحصار
على مخيمات بلاطة والدهيشة ، ومنعت عن
السكان المواد الغذائية ..

اما في سعير ، فقد جرت اشتباكات
حامية بين المواطنين وجنود العدو الصهيوني
الذين فتحوا رشاشاتهم واخذوا يطلقون النار
بغزارة ، فجرح من جراء ذلك ما يقرب من
خمسين مواطنا ..

وفي السادس عشر من نيسان ، كان التوتر قد بلغ مداه ، حيث تأهبت الجماهير لتنظيم مظاهرات شاملة في كل مدن وقرى فلسطين بعد صلاة الجمعة .. فانتشرت قوات العدو الصهيوني ودورياته :

في القدس - حاول العدو الصهيوني بعد انتهاء صلاة الجمعة تفريغ المتظاهرين بالقوة ، الا ان الجماهير تصدت لجذوده بالحجارة ، وكانت الجماهير مسلحة بالسلاسل والادوات الحادة ، وتم احرق احدى السارات الصهيونية ..

اما في الخليل - فقد انطلقت ظاهرة حاشدة من الحرم الابراهيمي الذي اتفق ان يكون نقطة تجمع لكل جماهير محافظة الخليل .. ورغم حالة الحصار التي فرضت ، فان الجماهير تمكنت من القيام بظاهرتها .

وفي نابلس - اندفعت الجماهير في
تظاهرات حاشدة ، اشتبت مع جنود العدو
بالحجارة ، واطلق الجنود الصهاينة النار
فجرحوا ثلاثة من المواطنين .. فيما استمر
منع التجول مفروضا على مخيم بلاطة ..
في طولكرم - عقدت الجماهير مؤتمر
وطنيا نددت فيه بالوجود الصهيوني
وانطلقت في مظاهرة اشتبت مع قوات العدو
بالحجارة .. وامتلأت شوارع وحارات المدينتين
بالمتاريس الحجرية ...
اما رام الله ، فقد شهدت شوارعها
اشتباكات حامية ، وسقط من الجماهير ثلاثة
جرحى برصاص جنود العدو .

واستمر الاضراب الشامل والمظاهرات
وحملات الاعتقال في مدينة ارباحا وشهدت مدينة
جنين اشتباكات متواصلة لمدة ساعتين
بين الجماهير وجيش العدو الصهيوني ، وجررت
في المدينة حملة اعتقالات واسعة ..

وكانت مدن بيت لحم وبيت جالا وبير ساحور قد نشرت متأريساها في مختلف الأحياء والشوارع ، وجرت اشتباكات حامية بين الجنود الصهاينة والجماهير ... ونظم

عبوة ناسفة وسط الشارع الرئيسي ، وحاصر جنود العدو المنطقة .. ولكن هذا التجمع الكبير لجنود العدو كان فرصة مناسبة للمواطنين لامطارهم بوابل من الحجارة والرجاج .

وفي محاولة لمنع المظاهرات ، فرضت سلطات الاغتصاب الحصار على المعاهد والمؤسسات اضافة الى مخيم الامرلي ..

وتابعت محافظة الخليل انتفاضتها، حيث انطلقت المظاهرات الصاخبة في المدن والقرى، وفرضت سلطات العدو حالة حصار شاملة على المنطقة وعزلتها عن العالم ..

وفي بلدة حلحول ، حاصرت قوات العدو البلدة ، وطلبت من المواطنين الذين تبلغ اعمارهم من ١٥ - ٦٠ عاماً الخروج الى ساحة البلدة ، وانهال الجنود عليهم بالغاز ، واقتيد عدد كبير منهم بعد ذلك الى المعاملات .

و لم تكن الايام اللاحقة اقل عنفوانا من الايام السابقة ، بل ان التحرك والغضب الجماهيري تزايد وتعمق : توالت المظاهرات واستمرت الاضرابات والاشتباكات بين الجماهير المسلحة بالحجارة وبين الجنود الصهاينة المدججين بالأسلحة . لقد اصبحت ظاهرة ارتفاع الاعلام الفلسطينية في مدن وقرى ومخيomas فلسطين ظاهرة يومية ، واعترفت مصادر العدو الصهيوني ان صر المستحيل عليها التغلب على هذه الظاهرة ، فما ان تنجح قواته في انزال علم حتى تفع عدة اعلام في مناطق متعددة .

و في الخامس عشر من تيسان والآيام
اللاحقة شهدت منطقة غزة بمدنها وقراه
ومخيماها مظاهرات واشتباكات دامية
وقامت سلطات العدو بفرض حظر التجول على
المنطقة . وفي احدى المظاهرات القويـة
قُبـلـة يـدوـية عـلـى قـوـاتـ العـدـو .. وـفـيـ مـخـيمـ الشـاطـىـءـ قـامـ اـحـدـ الـمـواـطـنـيـنـ بـطـعـنـ اـحـدـ جـنـوـ
الـعـدـوـ بـأـلـةـ حـادـةـ لـدـىـ قـيـامـهـ بـفـتـحـ النـارـ
عـلـىـ الـمـتـظـاهـرـيـنـ ،ـ فـكـانتـ اـصـاـبـتـهـ خـطـيرـةـ ..
وـفـيـ مـخـيمـ جـبـالـيـاـ اـصـيـبـ اـثـنـانـ مـنـ
الـمـوـاطـنـيـنـ بـجـراـجـ ..

شاب آخر اطلق عليه الرصاص من قبل
المستوطنين قد وجدت بين الصور))

ويتطرق الكاتب الى اوضاع المستوطنات ،
” المحطة بالاسلاك الشائكة ومغزولة عن
المنطقة تماماً ومنازلها بشعه المنظر))
ويشير الى تبريرات هؤلاء الوحوش
يقوله : ((لقد قال لي المستوطنون ان
الحواجز وقطع اسلام الهاتف وتغريب اناسيب
البياه تحول حياتهم الى جحيم ، وقد بما
قولهم كذا ذلك اليتيم الذي قتل والديه
وطلب معاملته معاملة الايتام))

وستفيق مشاعر الكاتب الصهيوني

فيقول : ((ان المناظر الطبيعية الخلابة في المنطقة
تجعل المرء من انصار المتعصبين الرافضين
التخلص عن اي شير من هذه الارض الجميلة
التي يتمترع فيها اليهود بفضل الاحتلال
وينشئون مستوطناتهم))

((سالت احدى المستوطنات اليهوديات :
هل توجد مستوطنات غير متاخمة للقرى
العربية ؟ ، وأبادت المستوطنة استغراها
واجابت : ما الفائدة من اقامة المستوطنات
بعيداً عن العرب))

((ان تلك الاجابة الواقعه تعبر عن
اعتقاد تلك المستوطنة بان العناية الالهية
او جذتها لحماية الشعب اليهودي من هذا
العدو الرهيب ، اي القرويين العرب))

ويعرف الكاتب :
((خلال حديثي مع المستوطنين اعترف بعضهم
بعد تردد طويـل بانهم يخرجون احياناً
للانتقام من السكان العرب))

ويشير الكاتب الى ان سكان المزرعة
الشرقية شكوا من قيام المستوطنين بتحطيم
نوافذ سياراتين يملكونها مواطنون عرب
وردت مستوطنة شابة على تلك الشكوى
مستفربة : النوافذ فقط .. ان هذا
لا يكفي !!

ان هذه الذهنية ليست بالامر الجديد ..
ولكننا نسوق هذه النماذج لدعـاء التسوية
والتعايش مع عصـابـات لا تعرف غير العـدوـان
والجريمة ..

بقيـة الـكرـامـة

نشرت جريدة ” الشعب ” الجزائرية
اليومية مقالاً في صدر صفحتها يوم
١٨/٤/٢٠١٨ مقالاً تحت عنوان ” بـقـيـة الـكرـامـة ”
قالـتـ فيه :

((منذ ما يقرب من عـشرـين عامـاً
ايـ نهاية حـرب التحرـيرـ الجزائـرـيةـ ، لمـ نـعـثرـ

ولا يقل عدد الشهداء الذين سقطوا خلال تلك
الفترة عن مئة ألف (وهو تقدير متواضع)
ولا يقل عدد الذين ابعدوا من المقاتلين
وجرى تهجيرهم الى دول الخليج العربي والمانيا
الغربية . وباقى الدول عن مئة ألف خلال نفس
المدة .. معنى ذلك ، ان عدد الذين شاركوا
في الكفاح المسلح او حاولوا ان يشاركوا
بلغ ستمائة وخمسين ألف مواطن فلسطيني ..
وادأ اضفت الى هذا العدد من هم فعلـاـ في
اطار المشاركة الفعلـيـة الحـالـيـة او الذين
يطـمـحـواـ لـانـ يـشـارـكـواـ ، لـاطـلـلـنـاـ عـلـىـ العـقـيقـةـ
الـمـرـرـةـ ..
كان يمكن اذن ان يكون جيش الثورة
المسلحة كبيرا جدا .. وكان يمكن ان تكون
قواته معركتنا مع العدو الصهيوني
والاميرالية الامريكية مختلفة تماماً عـنـ
هي عليه الان .. لكن ذلك كلـهـ راحـ هـدـرـاـ
لانـ الـذـيـنـ تـسـلـطـواـ عـلـىـ مـقـالـيدـ الـامـورـ فـيـ
منظـمةـ التـحرـيرـ وـالـسـاحـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ هـمـ نـفـرـ
رجـعـيـ لـاـ يـهـمـمـ انـ يـفـرـطـواـ بـمـقـدـرـاتـ الـجـماـهـيرـ
وـأـرـواـحـاـ ، لـاـ يـهـمـمـ انـ يـطـوـرـواـ الثـورـةـ
بـقـدـرـ ماـ يـهـمـمـ انـ يـحـقـقـواـ سـلـطـةـ سـيـاسـيـةـ
بـمـثـلـ مـصالـحـهـ .. وـبـايـ شـمـنـ ..

ـ انـ ايـ نظامـ وـطـنـيـ ، اوـ اـيـ فـئـةـ
سيـاسـيـةـ تـتـعـالـمـ معـ تـلـكـ الـقـيـادـةـ الـرـجـعـيـةـ
الـفـلـسـطـيـنـيـةـ تـكـتـشـفـ سـرـيـعاـ كـذـبـهاـ وـخـدـاعـهـاـ
وـاتـقـانـهـاـ فـيـ الـمـنـاـورـةـ وـالـتـلـاعـبـ .. وـسـتـكـتـشـ
بـالـتـالـيـ انـهاـ اـنـماـ تـعـمـلـ عـلـىـ تـقـوـيفـ شـوـرـةـ
الـشـعـبـ وـابـقاـ وـاقـعـ الـمـهـاـنـةـ . وـالـاـذـلـالـ قـبـائـمـ ..
وـمـعـ دـلـكـ ، فـانـ تـلـكـ الـقـيـادـةـ الـرـجـعـيـةـ تـحـطـيـ
بـكـلـ اـنـماـطـ الدـعـمـ وـالـرـعـاـيـةـ وـالـدـعـاـيـةـ ..

ولـوـ كـانـ كـلـ دـلـكـ يـصـبـ فـقـطـ فـيـ هـذـهـ الـحـدـودـ
لـهـانـ الـاـمـرـ .. لـكـ الاـسـوـاـ ، اـنـ تـلـكـ الـهـالـةـ
الـدـعـائـيـةـ وـاـمـكـانـيـاتـ توـظـفـ فـيـ النـهـاـيـةـ
لـاقـنـاعـ جـماـهـيرـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنـيـ وـالـأـمـةـ
الـعـرـبـيـةـ بـفـرـورـةـ الـالـتـفـافـ حولـهاـ .. الخـ ..
فـالـكـلـ يـعـرـفـ ”ـ الـكـذـبـ ”ـ وـابـعادـهـ ..
وـلـكـ ، لـلـاسـفـ ، الـكـلـ يـشـارـكـ فـيـهاـ ، وـعـلـىـ
حـسـابـ الشـعـبـ ..

انـ ماـ كـتـبـتـهـ جـريـدةـ ”ـ الشـعـبـ ”ـ الـجـزاـئـرـيـةـ
يـقـعـ فـيـ الصـمـيمـ ، اـنـهـ يـوـكـدـ اـنـ قـيـادـةـ

عـرـفـاتـ لاـ تـقـفـ الاـ عـلـىـ بـرـمـيلـ مجـوفـ ،
لاـ يـصلـحـ الاـ لـاصـدارـ الصـوتـ وـالـطـنـينـ العـالـيـ ..

رـغـمـ انـ اـمـكـانـيـاتـ الـمـادـيـةـ وـالـعـسـكـرـيـةـ التـيـ
تـقـدـمـ الـهـاـ جـلـتـهاـ فـيـ مـصـافـ اـكـثـرـ الـمـؤـسـسـاتـ

”ـ شـرـاءـ وـتـرـفـ ”ـ فـيـ الـوـطـنـ العـرـبـيـ ..

كـلـ تـلـكـ اـمـكـانـيـاتـ لـمـ تـفـعـلـ وـلـنـ تـفـعـلـ مـاـ

فـعـلـهـ اـولـثـ الـاطـفـالـ ، لـاـ لـعـدـ فـعـالـيـتـهـ ..
وـلـكـ لـفـسـادـ وـعـنـ الـقـيـادـةـ الـرـجـعـيـةـ .. وـمـاـ

تـقولـهـ جـريـدةـ ”ـ الشـعـبـ ”ـ اـيـضاـ يـوـكـدـ عـلـىـ
سـقـوطـ بـرـنـامـجـ التـسـوـيـةـ وـمـقـومـاتـهـ ، لـانـ مـاـ

٥. سـلـمانـ عـبـدـ اللـهـ حـلـ ١٧/عـاماـ ، سـقطـ
شـهـيدـاـ يـوـمـ ١٦/٤/٢٠٠٨ـ .

٦. عـمرـ عـيسـىـ القـطـبـ ، سـقطـ شـهـيدـاـ يـوـمـ
١٤/٤/٢٠٠٩ـ بـعـدـ اـنـ تـعـرـضـ لـلـضـربـ المـسـبـرـ
عـلـىـ رـأـسـهـ مـنـ قـبـلـ جـنـودـ الـعـدـوـ الصـهـيـونـيـ ..

٧. اـسـمـاعـيلـ اـبـوـ دـلـالـ ١٧/عـاماـ ، اـسـتـشـهـدـ
يـوـمـ ١٦/٤/٢٠٠٩ـ فـيـ مـسـتـشـفـيـ خـانـيـونـسـ مـتـأـثـرـاـ
بـجـراحـ أـصـيـبـ بـهـاـ عـنـدـمـاـ هـاجـمـتـ جـمـاهـيرـنـاـ
دـوـرـيـةـ صـهـيـونـيـةـ فـيـ قـرـيـةـ عـبـانـ بـالـقـرـبـ
مـنـ خـانـيـونـسـ ..

٨. سـلـيـمانـ هـلـتـرـ ١٧/عـاماـ ، اـسـتـشـهـدـ
بـرـصـاصـ الـجـنـودـ الصـهـيـونـيـةـ يـوـمـ ١٦/٤/٢٠٠٩ـ .

منـ شـهـادـهـ الـاـنـتـهـاـضـةـ

١. العـاجـ صالحـ الـيـمـانيـ ٢٠/عـاماـ ، اـسـتـشـهـدـ
دـاخـلـ الـاقـصـيـ وـهـوـ يـعـمـلـ حـارـسـاـ لـلـمـسـجـدـ ..

٢. جـهـادـ اـبـراهـيمـ عـزـيزـيـةـ ٢٠/عـاماـ ، اـسـتـشـهـدـ
دـاخـلـ الـاقـصـيـ ..

٣. الطـفـلـ جـمـيلـ حـازـميـ ، يـبـلـغـ مـنـ الـعـرـمـ ١٢/ـ
عـاماـ ، اـسـتـشـهـدـ بـرـصـاصـ جـنـودـ الـعـدـوـ ..
الـصـهـيـونـيـ فيـ مـدـيـنـةـ الـقـدـسـ ..

٤. الطـفـلـ سـهـيلـ عـبـدـ الـفـقـاحـ اـبـوـ غـيـرـنـ ٧/ـ
سـنـاتـ ، سـقطـ شـهـيدـاـ اـنـاءـ مـظـاهـرـةـ
فـيـ مـدـيـنـةـ غـزـهـ يـوـمـ ١٢/٤/٢٠٠٩ـ .

عددـاـ مـنـ الشـهـداءـ ، آهـ بـالـعـنـةـ الـقـدـرـ
صـبـيـ جـيـمـيكـ عـلـيـتـاـ فـالـكـرـامـةـ الـعـرـبـيـةـ لـاـ تـوـهـ
نـعـيـشـهـ يـوـمـ فـيـ الـقـدـسـ وـالـفـقـةـ وـالـقـطـاعـ ، وـنـحـنـ
الـمـحـتـلـةـ . لـقـدـ أـحـسـنـاـ بـرـحـيقـ الـحـيـاةـ
يـسـرـيـ فـيـ كـيـانـتـاـ وـنـحـنـ نـشـاهـدـ بـقـيـةـ الـكـرـامـةـ
تـصـارـعـ الـعـدـوـانـ وـالـظـلـمـ فـيـ الـقـدـسـ وـالـفـقـةـ
وـالـقـطـاعـ وـفـيـ كـلـ مـكـانـ فـيـ الـأـرـاضـيـ الـمـحـتـلـةـ
أـولـثـ الـاطـفـالـ فـيـ الـقـدـسـ اـوـ الـفـقـةـ اوـ الـقـطـاعـ
بـالـحـجـارـةـ الـصـهـيـونـيـةـ ، هـمـ بـقـيـةـ الـكـرـامـةـ لـكـلـ
عـرـبـيـ ، اـنـهـ يـمـنـعـونـ مـلـحـمـةـ تـنـافـ الـقـدـرـ

مـلـحـمـةـ الـبـطـولـةـ الـتـيـ سـجـلـهاـ اـبـطـالـ فـيـ
دـرـسـاـ فـيـ التـضـحـيـةـ وـالـبـطـولـةـ وـالـكـرـامـةـ ..
اـنـهـمـ يـعـرـخـونـ بـلـسـانـ فـصـيـحـ : اـنـ الـاـيمـانـ
اقـوـيـ مـنـ السـلاحـ ، وـالـدـمـ الزـكـيـ الـمـرـاقـ فـيـ
الـقـدـسـ وـالـفـقـةـ وـالـقـطـاعـ هـوـ وـحـدـهـ ضـرـيـةـ الـحـرـيـةـ
وـالـكـرـامـةـ .. مـلـايـنـ الـعـرـبـ لـمـ يـسـتـطـعـوـ فـعـلـ

شـيـ مـغـيـدـ ، وـاـنـتـمـ يـاـ بـقـيـةـ كـرـامـتـاـ
تـصـنـعـونـ عـجـبـ بـالـمـدـورـ الـعـارـيـ ، بـالـحـجـارـةـ
فـدـ آـخـرـ صـرـاعـاتـ الـمـوـتـ .. فـتـحـيـةـ لـكـمـ مـنـ
الـجـنـونـ ، وـقـدـ حـجـرـ وـاحـدـ مـنـ دـلـكـ الـصـبـيـ

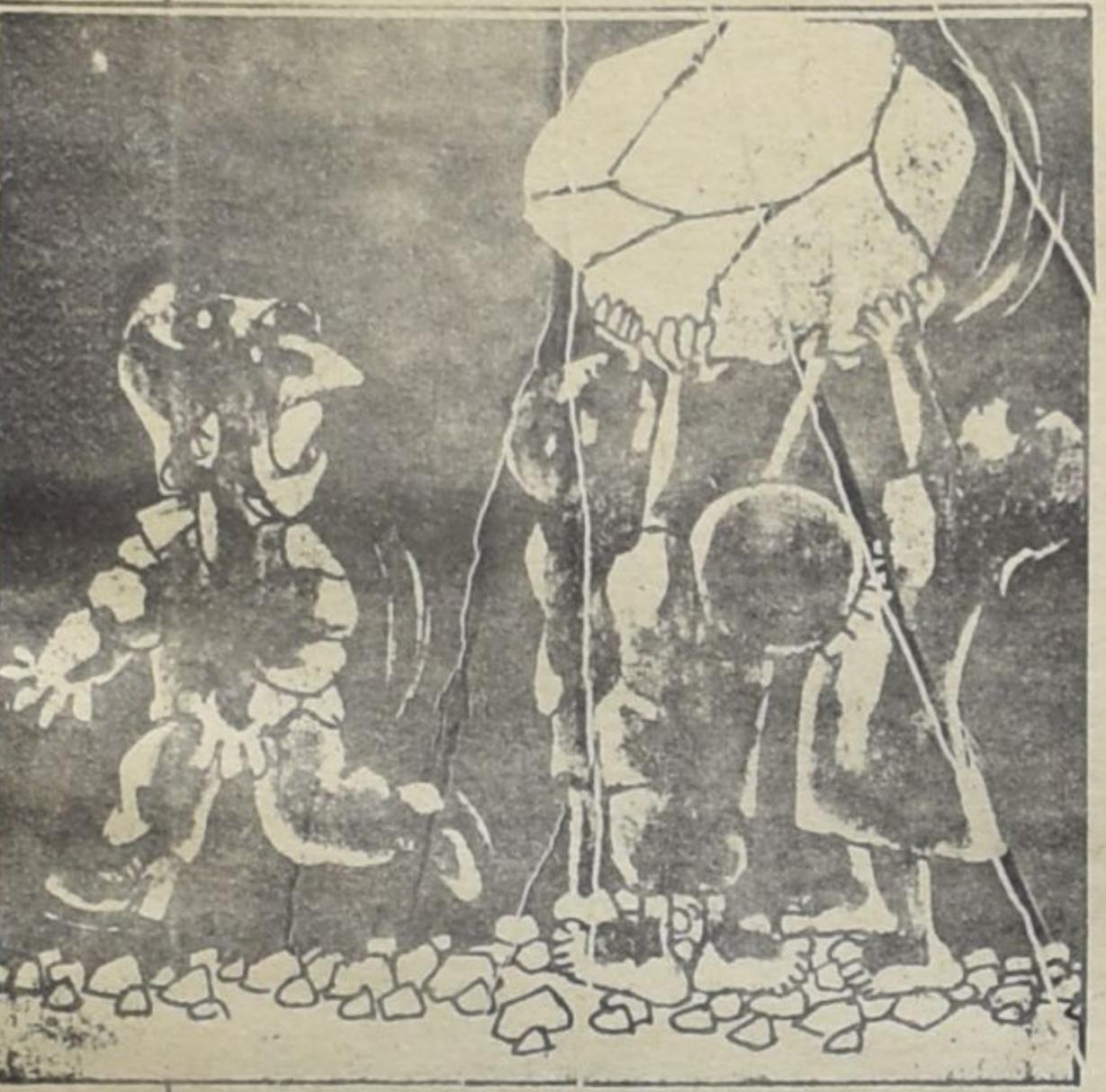
الـذـيـ يـمـثـلـ جـزـءـاـ مـنـ بـقـيـةـ الـكـرـامـةـ ، يـقـولـ
بـلـسـانـ فـصـيـحـ لـكـلـ عـرـبـيـ وـكـلـ حـرـ فيـ الـعـالـمـ

يـكـفـيـ مـنـ الدـلـلـ ، يـكـفـيـ مـنـ التـشـرـدـ ، يـكـفـيـ مـنـ
الـعـبـرـاتـ الـكـاذـبـ .. فـالـفـرـقـةـ وـحـدـهـ بـالـحـجـارـةـ
قـادـرـةـ عـلـىـ اـعـادـةـ الـحـقـ وـصـونـ الـكـرـامـةـ ..
اطـفـالـناـ ، شـيـوخـناـ مـعـ النـسـاءـ بـدـونـ سـلاحـ ..
يـوـاجـهـونـ الـمـوـتـ بـصـدـورـ عـارـيـ وـبـيـسـمـونـ ..
هـلـ فـكـرـتـاـ كـيـفـ يـبـيـتـ اـولـثـ الـاطـفـالـ ”ـ بـقـيـةـ الـكـرـامـةـ ”ـ

أـوـ جـرـيـ استـجـواـهـمـ مـنـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ ٤٠٠ـ الـفـ

موـاـطنـ خـلـالـ السـبـعـةـ عـشـرـ عـامـاـ الـمـاضـيـ ..

وـقـدـ تـرـكـوـاـ فـيـ السـاحـةـ شـانـهـمـ كـلـ يـوـمـ ..



- ان الهاشم الممنوح لقيادة عرفات داخل فلسطين من قبل العدو الصهيوني ، لم يأت بالصدفة ، بل ان سماح العدو الصهيوني به نابع من حاجتين : الاولى استخدامه لامتصاص الحركة الجماهيرية من ، ثانية ، الثاني توظيفه لاشاعة ذهنية التعايش العربي / الصهيوني من جهة اخرى .

ان العدو الصهيوني يفهم ان يسلور للعديد من قنوات الحوار السياسي داخل فلسطين ، ليس من اجل ان يحمل ذلك الحوار الى نتائج تخدم المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني .. بل من اجل قطع الطريق على الايديولوجية الشورية وتقويض مقوماتها ..

والدعاوي الانتخابية هي وحدتها التي فرضت على الحكومة الصهيونية التظاهر بمعارضة الاتصالات السرية التي جرت بين كل من (ميتسياهو بيليد ، ارييه الياف ، اوري افنيري وغيرهم) وبين رموز قيادة عرفات والتي لا زالت مستمرة بسمورة سرية . فالحكومة الصهيونية هي التي وقفت وتوقفت وراء مباغة تلك القنوات في باريس وفيينا وغيرها .. واحرى بها ان تشجع ذلك النمط من تعبييع الواقع داخل فلسطين ..

لكن ، الوجوه التي تفرزها لعبة الحوار

مقوله "الرقم الصعب في معايير التسوية" ..
وكي لا يأتي ردنا محاولة قسرية
لاقحام موقف سياسي على الانتفاضة ، من
الضروري استعراض بعض المعطيات :

- ان الوجود التنظيمي الفلسطيني داخل فلسطين ضعيف جدا عموما ، وقيادة عرفات بالتحديد لا تمتلك اي تعبير تنظيمي - كل ما تمتلكه هي تلك الصلات مع بعض الوجوه التي تقوم على اموال الدعم التي توزع بالاتفاق بين القيادة الرجعية الفلسطينية والنظام الاردني . والدعم الذي يقدم لا يصب في تعزيز الموقف الوطني بقدر ما يصب في اتجاه زيادة الاثراء والتتوسيع في المعاملات الاقتصادية لتلك الوجوه ..

لقد نمت الحركة الشعبية داخل فلسطين بعيداً عن برنامج قيادة عرفات، بل نمت في تناقض مع ذلك البرنامج .. بل نمت بفعل الادراك المحسوس لمسار الصراع العربي/ الصهيوني وتناقضه مع المشاريع التي تطرح . لقد عبر اكثراً من رمز من الرموز "الوطنية" في الداخل عن هذه الحقيقة ، ويؤكد بسام الشكعة وكريم خلف وغيرهما ان الكيان الصهيوني يمارس فم مزيد من الاراضي ويستغربان على اي اساس يتم التفكير في مشاريع التسوية . وهذا ٧١ حساب موجود لدى كل مواطن في فلسطين ..

ويعرف عرفات واجه زته ، ان الدوافع
التي وقفت وراء الانتفاضة ليست هي
الدوافع التي يروج لها ، وتؤكد ذلك
الشعارات التي طرحت .

ان غياب الاداء المنظمة (التي توحى اجهزة عرفات بـ ٤) من جهة ، والاتجاه السياسي الذي اخذته الانتفاضة من جهة ثانية، لا ينفي فقط حقيقة ان الانتفاضة تنسجم مع برنامج التمكية .. بل يؤكد على انهما ضرب واسقاط لذاك البرنامج .

- ان عرفات، يعرف تماماً ، ان الوجوه التي يدعمها ويمواها لا تستطيع ان تمارس حياة سياسية، الا من خلال ما يسمح به العدو

ولا يحتاج اسقاطها الا الى اجراءات محددة :
وقف الدعم ، تعریضها للحمار .. و يعرف
عروفات من جانبه ، ان تلك الوجوه التي لا
تبث الا عن الاساليب السهلة في العمل ، سرعان
ما تتغير وجهتها ، لدى احساسها بجدية
الشمن الذي عليه ان تدفعه تجاه مواقفها ..

وبالتالي ، فإن الوجه المرتبط بقيادة عرفات تمارس لعبتها السياسية في الهاشم الممنوح لها مهيبونيا .. ولدى احساس العدو الصهيوني بضرورة انهاء ذلك الهاشم او تضييقه ، فإن قوانين اللعبة ستتغير .

البطولة في الموقف الجماهيري وبين العجز
في الواقع الرسمي .

وحيث الأحزاب والقوى التقدمية العربية
انتفاضة شعبنا ضد العدو الصهيوني .. ودعت
في بيانات أصدرتها إلى الوقوف إلى جانب
جماهيرنا في نضالها ضد العدو ، وكيانه
العنيري .

أما على المعied الدولي ، فقد أعلنت دول المعسكر الاشتراكي عن تضامنها الكامل مع نضال شعبنا الفلسطيني .. وأكدت أن نضالات جماهيرنا لا بد وأن تتوج في النهاية بالنصر .. واستنكرت الجرائم الصهيونية البشعة بحق أبناء شعب فلسطين مشيرة إلى أن هذه الجرائم توضح أكثر فأكثر عنصرية وفاشية الصهاينة .

- في موسكو ، قالت وكالة " نوفوستي " ان المسلمين في الاتحاد السوفياتي أعلنت يوم السادس عشر من نيسان ٢٠٠٠ يوماً للمسجد الاقصى تضامناً مع الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة ..

- في صوفيا ، قال / كيرل ايفانوف /
عفو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري
- عفو البرلمان . . . ان النضال الذي يخوضه
شعب فلسطين لا بد وأن يتوج بالنصر :
وأضاف : ان هذا الشعب لن يجد من الشع

البلغاري وحكومته وحزبه الا الدعم الكامل
- في تيرانا ، اتهمت وكالة الانباء
الالبانية الصهاينة بارتكاب جرائم بشعة
بحق شعب فلسطين وأشارت الى أن هذه الجرائم
هي جزء من القمع الذي يمارسه الصهاينة

لمواجهة نضالات شعب فلسطين .
من جهة أخرى ، نظمت الجاليات العربية
والاسلامية في بعض العواصم الغربية . تظاهر ا
تضامنية مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني ..

ففي واشنطن و بون قام المتظاهرون
باحتراق الاعلام الصهيونية كتعبير عن
ادانتهم واستنكارهم للاجراءات الوحشية
الصهيونية ضد شعبنا .

الانتفاضة .. فعل جماهيري
خارج هامش التناهم الـ ..

لقد نحت الاجهزة الاعلامية لدى قيام عرفات والاجهزة الاعلامية الرجعية من حيث اعتبر الانتفاضة ردًا على اجراءات ارهاط شارون وميلسون الهدافة الى تطبيق اجراء الحكم الذاتي ، واعتبرتها ردًا على اجراء القمع الصهيوني .. بل ان ياسر عرفات حين يغسر الانتفاضة يعتبرها تاكيدا على

العالم يتضامن مع شعبنا ..

ساد الاشراب العام معظم الاقطان العربي
والاسلامية يوم الرابع عشر من نيسان
تفاهمنا مع الشعب الفلسطيني وادانة للجرائم
الصهيونية .. وعبرت الجماهير العربية
والاسلامية عن تفاعل صادق ، رغم ان بعض
الأنظمة الرجعية حاولت حصره في اطافل
قراراتها الرسمية . واجتمع مجلس الامم
الدولي لبحث الجرائم الصهيونية في الارض
المحتلة وسط توجه عام بادانة تلك الجرائم
غير ان الامبراليالية الامريكية وحلفاؤها
يسعون الى ايجاد صيغ للتخفيف من لهجتها
الادانة وتوجيه القرار نحو خدمة مخالفة
التسوية .

وقد اعلنت الاتحادات والنقابات المهنية العربية دعمها لنضال شعبنا وتقديرها الكبير لمظاهر البطولة التي ابداها في

كما كرس المدرسون في مختلف الأقطار العر
حصا كاملة للحديث عن ثورة الجماهير
الفلسطينية وكونها صفعة لواقع الاست^ـ
والتنادلات .. وانتقلت في بعض المـ

العربية مسيرة و مظاهرات تضامنية ..
ومن جانب آخر ، اجمعت الصحف في
الكويت ولبنان وباقى الاقطان العربية عل
ان الانتفاضة هي الحدث الاكثر اشراقا ف
الوطن العربي ، وأشارت معظمها الى التنا
بین موافق الانظمة التي تحى بكل الوسا
الى ارضاً الامبرالية الامريكية (دون
 تستطيع حتى تحقيق ذلك) وبين الموق
النضالي لجماهير فلسطين .. وقارنت بي

رسالة من مقاتل

مبادئه شورتنا .. وتناسوا دماء شهدائنا
الابرار عبر سنين التضليل المريءة .. وظنوا
ان دعم واموال العائلة السعودية المنفقة
عليهم سوف توصلهم الى غايياتهم واهدافهم.
متاجهelin بذلك حقائق التاريخ التي تقول
ان من يفع نفسه في خدمة اعداء الوطن
والشعب سوف تسحقه الجماهير باقادتها مهما
بلغ من الحنكة والمراؤفة ..

ويضيف المقاتل .. ان التضليل والخداع
الذي تمارسه القيادة الرجعية لم يعد ينطلي
على احد .. فعيون شعبنا التي تراقب
تصرفات وممارسات هذه القيادة .. باتت
تعي تماما الدور المناط بها .. وعلى هذا
الدور ستحاسبها ..

وعهدنا للشهداء والجماهير ان نستمر في
الثورة والتضليل لتحرير كامل ترابنا المحتل
وان نكشف كل اوراق الخونة والمتسلطين ..
وانها لثورة حتى النصر ..

الصهيونية ، لا تستطيع ان تتغلغل في اعمق
الموقف الوطني .. بل ان معطيات الوضع
تبقيها دائمة على الهاشم ..

- الواقع التنظيمية السرية الموجودة داخل
فلسطين لا تخضع لبرنامج التسوية الذي يقوم
عليه وضع القيادة الرجعية ، بل ان خطر
الاعداد العسكري .. التعبئة السياسية التي
تمارسها ، يسر في الاتجاه المنافق
لبرنامج القيادة الرجعية ..

- ان قيادة عرفات تدرك تماما الهوامش
التي تستطيع التحرك في اطارها ، وتدرك
ان عليها ان لا تمس الخطوط الحمراء ..

الصهيونية في الداخل .. وقد استغرقت
وقت سارع بيفن اول الانتفاضة الى اتهام
قيادة عرفات بالمسؤولية عنها .. وسارع
عرفات من جانبه بالتنصل ونفي المسؤولية
عنه .. وراح يدفع المسالة باتجاه اجراءات
شارون وميلسون ..

- ولقد اصبح لدى بيفن ولدى عرفات ،
ان لا اجراءات شارون وميلسون ولا تحرير
عرفات .. هو السبب ..

بل ان الانتفاضة ، تعبير عن موقف
اكبر من الاجراءات ويتجاوز قيادة عرفات
الرجعية .. موقف لا يستطيع عرفات ان يجده
بنداءاته وادعائه .. ولا يستطيع العدو
الصهيوني ان يقمعه بارهابه ..

ان الانتفاضة تتجاوز الفرقـ ..
وبرامجهما ، وتهددهما معا ..

والجماهير حين شارت ، لم تبحث عن حل
لرقم عرفات الصعب في المعادلة ولا عن
تعديل لاتفاقيات كامب ديفيد لادخال ذلك
الرقم ..

الصراع القائم هو صراع بين الجماهير
وبيـن جيش العدو الصهيوني .. وبين السكان
والمستوطنين .. انه يعبر عن اتساع وعمق
لا تشير اليه اجهزة الاعلام ، لانه اتساع
افقي حطم كل اوهام التعايش ، وكل البرامج
القائمة على اوهام التعايش ..

- (٢٦) مجدي المصاوي - ١٨ سنة - رصاصة
في الحوض ..
- (٢٧) اسامه مدحت - ١٧ سنة - رضوض مختلفه ..
- (٢٨) محمد محمود النوري - ١٢ سنة ..
- (٢٩) وائل عربوس - ١٦ سنة ..
- (٣٠) محمد عبدالقادر زكوس - ١٣ سنة ..
- (٣١) عادل الصالحي - ١٥ سنة ..
- (٣٢) نبيل ابوشاوش - ١٢ سنة ..
- (٣٣) سمير محمد اسماعيل - ١٤ سنة ..
- (٣٤) خالد عبدالقادر - ١٦ سنة ..
- (٣٥) فاطمة خليل خضر - ٥٠ سنة ..
- (٣٦) مهدي عرابي - ١٤ سنة ..
- (٣٧) وائل عمر - ١٢ سنة ..
- (٣٨) سامي عبدالقادر درابية - ١٦ سنة ..
- (٣٩) رزق ابوزيان - ٤٥ سنة ..
- (٤٠) حنان محمد البشكي - ٧ سنوات ..
- (٤١) عمر محمد البشكي - ١٤ سنة ..
- (٤٢) فايز العيلة - ١٦ سنة ..
- (٤٣) سمير العابودي - ١٦ سنة ..
- (٤٤) حامد رزق الشرافي - ٢٠ سنة ..
- (٤٥) عطية محمد قدورة - ١٧ سنة ..
- (٤٦) صابر محمد قدورة - ١٥ سنة ..
- (٤٧) اسماعيل عوض ابوزور - ١٤ سنة ..
- (٤٨) اسماعيل شلاب - ١٢ سنة ..
- (٤٩) ماهر خليل عكاشه - ٢٢ سنة ..
- (٤٥٠) طميم عبدالنبي - ١٧ سنة ..
- (٤٥١) حمزة محمد الهمة - ١٧ سنة ..
- (٤٥٢) عادل صلاح الدين - ١٨ سنة ..
- (٤٥٣) رسمية غنام - ٢٦ سنة - حامل وقد
اصيب الجنين في بطنها ..
- (٤٥٤) يوسف ابوزور - ١٣ سنة ..
- (٤٥٥) محمد خليل حنونه ..
- (٤٥٦) رمضان شعبان - ١٠ سنوات ..
- (٤٥٧) علي عبدالنبي - ٢٠ سنة ..
- (٤٥٨) محمود رزقوت - ١٨ سنة ..
- (٤٥٩) عبدالرزاق ابوزيان - ٢٢ سنة ..
- (٤٦٠) عائشة الحالدي - ٣٥ سنة ..
- (٤٦١) عائشة محمد ارغش - ٤٠ سنة ..
- (٤٦٢) حامد العرابي - ١٨ سنة ..
- (٤٦٣) سامي عبدالرازق - ١٧ سنة ..
- (٤٦٤) محمد محمود ابوغنام - ١٦ سنة ..
- (٤٦٥) محمد عايش الخطبة - ٢٠ سنة ..
- (٤٦٦) سلوى موسى - ٢٠ سنة ..
- (٤٦٧) علي محمد حنونة - ٨ سنوات ..
- (٤٦٨) رفيق سليم ابودان - ١٥ سنة ..
- (٤٦٩) اشرف محمد صبيح - ١٢ سنة ..
- (٤٧٠) جلال صقر - ٢٠ سنة ..
- (٤٧١) ياسر عبدالفتاح حمد - ١٦ سنة ..
- (٤٧٢) نبيل عبدالعزيز - ١٧ سنة ..
- (٤٧٣) سمير محمد الشطي - ١٦ سنة ..

جزء من الجرحى الذين سقطوا في الانتفاضة

- (١) فؤاد الارناؤوط - ٣٥ سنة - اصابـة
بالكتف اليسـين ..
- (٢) هيجـر محمد عبدالـكـريم ابوـنـحلـة - ٢٧ سنة
شـطـاياـ فـيـ الـبـطـن ..
- (٣) سـنـاءـ مـحمدـ عـبدـالـكـرـيمـ اـبـوـنـطـلـةـ
ـ٥ـ سـنـواتـ اـصـابـةـ فـيـ الرـاسـ وـحـالـتـهاـ خـطـيرـةـ
- (٤) مـحمدـ جـرـادـاتـ رـصـاصـةـ فـيـ الـيـدـ .
- (٥) مـحمدـ درـويـشـ رـصـاصـةـ فـيـ السـاقـ وـحـالـتـهـ خـطـيرـةـ
- (٦) نـادـرـ المـحـتـسـبـ جـرـوحـ فـيـ الـيـدـ الـيـسـرىـ
- (٧) مـحمدـ السـلـوـادـيـ ٤٨ـ سـنـةـ رـصـاصـةـ فـيـ
- (٨) الصـدرـ وـالـكـبـدـ وـحـالـتـهـ خـطـرـةـ
- (٩) اـيـمانـ اـبـوـ الـهـوـاـ ١٦ـ سـنـةـ رـصـاصـةـ
- (١٠) جـمـيلـ الـهـشـلـمـونـ ١٤ـ سـنـةـ رـصـاصـتـينـ
- (١١) نـاصـرـ الرـازـقـ ٢٢ـ سـنـةـ اـصـابـةـ فـيـ
- (١٢) طـمـيمـ الـأـطـرـشـ ١٧ـ سـنـةـ رـضـوضـ مـخـلـفـةـ
- (١٣) مـازـنـ الشـوـيـكـيـ ٢٢ـ سـنـةـ رـصـاصـةـ فـيـ
- (١٤) الـعـنـقـ وـحـالـتـهـ خـطـرـةـ
- (١٥) رـيـاضـ اـبـوـ رـمـيـلـةـ ٢٤ـ سـنـةـ اـصـابـةـ
- (١٦) عـامـرـ اـبـوـ حـلـبـ ١٥ـ سـنـةـ اـصـابـةـ
- (١٧) اـنـورـ يـوسـفـ صـبـحـ ١٤ـ سـنـةـ اـصـابـةـ
- (١٨) عـلـيـ سـلـامـ الـحـرـادـاتـ ٢٢ـ سـنـةـ
- (١٩) اـصـابـةـ فـيـ الـرـاسـ وـالـيـدـ
- (٢٠) رـيـحانـةـ عـبـدـالـرـحـيمـ جـرـادـاتـ ١٦ـ سـنـةـ
- (٢١) اـصـابـةـ فـيـ الـعـيـنـ
- (٢٢) عـبـدـ مـحـمـدـ يـاسـينـ جـرـادـاتـ ٢٢ـ سـنـةـ
- (٢٣) اـصـابـةـ فـيـ السـاقـينـ
- (٢٤) عـلـيـ مـحـمـدـ حـسـنـ ٢٣ـ سـنـةـ اـصـابـةـ
- (٢٥) السـاقـ
- (٢٦) حـسـنـ عـبـدـالـفـتـاحـ ١٧ـ سـنـةـ شـطـاياـ فـيـ
- (٢٧) الـبـطـنـ وـحـالـتـهـ خـطـرـةـ
- (٢٨) عـيـادـ عـبـدـ الـكـرـيمـ اـبـوـنـحلـةـ ١٧ـ سـنـةـ
- (٢٩) اـصـابـةـ فـيـ الـيـدـ
- (٣٠) اـفـجدـ رـشـديـ الـحـبـلـيـ ٢١ـ سـنـةـ اـصـابـةـ
- (٣١) فـيـ السـاقـ الـيـسـرىـ
- (٣٢) شـوـكـ جـعـارـةـ ١٦ـ سـنـةـ رـصـاصـةـ فـيـ
- (٣٣) الرـاسـ

أخبار اخبار

اسلوب فاشل ومكشوف ..

بدأت سلطات العدو الصهيوني بممارسة اسلوب ماكر وخبيث في التحقيق مع ابناء شعبنا الذين اعتقلتهم اثناء الانتفاضة الجماهيرية .

ويتمثل هذا الاسلوب بعرض المعتقلين على اجهزة كهربائية تصدر اصواتا مزعجة لاقناع المعتقلين بان هذه الاجهزه هي لكشف الكذب .. و تستطيع ان تكشف كل شخص رفع العلم او رمي الحجر او اشعال النار ... ثم يطلب العدو من كل معتقل ان يعمر بيده امام الجهاز وتوجهه بان الجهاز سيترى بيده اذا ما حاول الكذب .

ولكن جماهيرنا فوتت الفرصة على العدو مكره ، وكشفتحقيقة الجهاز الذي لا يعزو كونه محاولة فاشلة من محاولات العدو لخداع جماهيرنا والتاثير على انتفاضتها .

صفعة اخرى لقيادة عرفات في انتخابات الطلاب

بعد ان هزمت قيادة عرفات الرجعية في انتخابات الكتاب والصحفين في ساحة الكويت .. تلقت صفعة اخرى بنجاح قائمة الشهيد ماجد ابو شرار في الانتخابات الطلابية في ساحة اليمن الجنوبي بفارق ٥٥ صوتا ، مما فرض على رموز قيادة عرفات التراجع امام راي القاعدة الطلابية والتسليم بالنتيجة التي اضطرتها الى سحب اثنين من ممثليها لصالح القائمة الفائزة .

وكانت فصائل المقاومة قد قررت بمعزل عن ممثل عرفات في عدن اعتبار يوم الاربعاء يوم عمل لصالح المتضررين من كارثة السیول التي حلت باليمن الديمقرطي .

رسائل متباينة

اثر الحادث الاجرامي الذي ارتكبه العدو الصهيوني في المسجد الاقصى ، بعثت عرفات برسالتين الى الملك خالد ملك النظام الرجعي السعودي طلب منه فيها توجيه دعوة عاجلة لعقد المؤتمر الاسلامي لبحث هذا العدوان الصهيوني .

وفي ضوء ذلك قام الملك خالد بتحميم ابوالزعيم رسالة جوابية لعرفات ضمن رسالته على الطلبات المشار اليها . ويسألي طلب عرفات في سياق ابراز حجم الدور السعودي وذلك لتسوية القبول بمشاريعه الخانية الخاصة بانهاء الصراع العربي - الصهيوني .

قيادة عرفات أصبحت مادة للتشويش

قالت وزارة الخارجية الاسانية ان سفارتها في المانيا الغربية قد ابلغتها بان ممثل قيادة عرفات هناك قد اتصل بها وابلغها ان قيادته قد تغيرت وحل محلها قيادة جديدة أوعزت بدورها الى مندوبيها في العاصمة الاسانية كي يدفع قنابل موقوتة في السفارتين المصريتين والفرنسية . وبعد ان قامت الشرطة باخلاء السفارتين وتقطيعهما تبين لها ان من قاما بهذا العمل يقودون التشویش على منظمة التحرير او مقدمة للقيام باعمال ضدنا .

الخطوط الجوية الكويتية

منحت شركة الخطوط الجوية الكويتية تخفيضا مقداره ٥٠ بالمئة لكافة العاملين في مكاتب م.ت.ف، اسنتها توأمت مكاتب الشركة الكويتية . وذلك أسوة بالقرار الخاص بالبعثات الدبلوماسية .

مؤتمران امريكيان حول القدس

سيعقد في الولايات المتحدة الامريكية مؤتمران حول القدس ، الاول في واشنطن في الفترة من ٢٧ - ٨٢/٥/٢٩ ، والثاني في مينيسوتا في ٨٢/٦/١٨ . وقد أعد للمؤتمرين مجموعة من الامريكيين تحت اسم المسيحيين الامريكيين . وقد وجه الخوري رونالد اي ديفر " دعوة الى الشيشان ، وموانع عبد الحميد السائح لالقاء محاضرات في دينك المؤتمرين وغيرهما حول " القدس في المنظور الاسلامي " .

ومما يذكر ان الامبرالية الامريكية تبني اهتماما واضحا في محاولة الحد من الدور الایجابي المعادي للامبرالية التي تلعبه الجماهير الاسلامية ، وتحاول من خلال السعودية الالتفاف على هذا الدور .

هذا وقد لعب الشيشن السائح دورا بارزا في التصدي للعدو الصهيوني حين تصدر دعوة للأفراط الشامل في فلسطين .. وتاتي هذه الدعوة التي رتببت بالتنسيق مع قيادة عرفات محاولة للتاثير على الموقف الوطنى الفلسطيني .

في خدمة الهدف المشترك

سيعقد في السعودية دورة تدريبية لمجموعات تابعة لقيادة عرفات الرجعية، حيث ستبدأ يوم ٨٢/٤/٢٥ ولمدة شهر واحد فقط . وعلم أن موضوع الدورة سيكون حول ادارة برامج البحث .. وهذه احدى اوجه العلاقة العفوية التي تربط قيادة عرفات بالاسرة السعودية .

عمليات تصفيية في غينيا

تنفيذ المعلومات الواردة من " كوناكري" ان هناك اشخاصا من دول افريقية مجاورة لغينيا حضروا اليها لتنفيذ عمليات تصفيية لعدد من المسؤولين الغينيين والقيام بتوزيع منشورات معادية للسلطة .

وتغريد المعلومات ان احد حراس الرئيس سيكوتوري قد سقط ضحية اولى . وتعتقد المصادر بان المعارضه الغينية تقصف وراء ذلك . بهدف خلق البلبلة قبل انتخابات الرئاسية التي من المقرر اجراؤها يوم ٨٢/٥/٩ .

سلة مقاولين

شاركت قيادة عرفات الرجعية في ملتقى "المقاولين العرب" انعقد في تونس في منتصف شهر نيسان الماضي .. وقد مثلت القيادة الرجعية في الملتقى كل من الدكتور زهير العلمي - رئيسا ، وموانع عبد الحميد شائعا للرئيس ، وعمرو العقاد ، وكمال الحسان ، ويوفى عطا الله ، وهشام الشريف اعفاء" .

وي逞ق من تشكيلة الوفد المذكور اعلاه ، حقيقة توجهات قيادة عرفات الرجعية ومجالات اهتماماتها ، التي لا تتعدى مجال المسيرة والمقاولات ، وتعاملها مع القضية الفلسطينية وفق هذا النهج .

شكوك وهمس في لبنان

ارتفاع الهمس في لبنان حول دور قيادة عرفات الرجعية في الاشتباكات الاخيرة بين القوى اللبنانيه ، وقد قبل الكثير حول الجهد الحقيقي التي تبذلها لاذكا نزار الاشتباكات ومن ثم لعب دور الوسيط ، وبهذا ينكشف دور آخر لتلك القيادة المجرمة ، بعد ان انكشف دورها وملتها بحملة تغيير السيارات التي شهدتها المناطق الوطنية اللبنانيه والتي سقط فيها العديد من الشهداء والجرحى فضلا عن حالة الرعب التي احدثتها في صفوف الجماهير .

وفاة المجاهد محمد بن عبد الله

توفي المجاهد المغربي الكبير / محمد بن عبد الله / أحد مؤسسي الجمعية المغربية لمساعدة الكفاح الشعبي الفلسطيني ، وصاحب المواقف الشجاعة في دعم مواقف شعبنا .

والمجاهد الفقيد عرف بمحاربه الوطنية الخالصة ، التي تعبّر عن حقيقة المشاعر القومية الاصيلة تجاه الثورة الفلسطينية ، على عرش الملك العميل الحسن الثاني الذي يحيك المؤامرات لتصفية القضية وفتح اراضي المغرب لنشاط الصهاينة والاشراف على ترتيب اللقاءات الخانية بين الصهاينة وتنظيم السادات وقيادة عرفات الرجعية .



في شهر نيسان من عام ٨٠ توفي الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتور عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاماً، اثر مرض لازمه اكثراً من ثلاثة شهور متتالية.

وكان تيتور قد قاد حرب عصابات مسلح ضد الاحتلال النازي ليوغسلافيا ابان الحرب العالمية الثانية، ومع هزيمة النازية انتخب تيتور رئيساً لليوغسلافيا وقد ظل كذلك لمدة ٣٥ عاماً تقريباً، وقد لعب تيتور دوراً بارزاً في تشكيل حركة عدم الانحياز الى جانب كل من نهرو وجمال عبد الناصر.

* نظام بري يواجه حرباً شعبية *

يواجه النظام الصومالي العميل مما يشهه الحرب الشعبية، فقد قامت الجماهير الصومالية بتظاهرات عنيفة احتجاجاً على سياسة الاعتقالات وأحكام الاعدام التي تمارسه حكومة زياد بري للبقاء على سلطتها العملية في البلاد.

ويذكر ان سلطات زياد بري قامت بإطلاق النار على الجماهير الصومالية مما ادى الى سقوط ما يزيد على اربعين شهيداً.

* تنشيط الحلف الامريكي - المضري *

في سياق النشاط الاميرالي المحموم لزرع الوطن العربي وربطه بالقواعد والاحلاف العسكرية... وصل وفد عسكري اميركي برئاسة نائب وزير الدفاع لحضور اجتماع اللجنة العسكرية الامريكية - المغربية المشتركة التي كانت احد ثمار زيارة هينغ للمغرب.

والجدير بالذكر، ان الحكومة الاميريكية قد طلبت من الكونغرس الموافقة على تسيير المعاونه العسكرية للمغرب لمساعدة على قمع الجماهير المغربية، حيث بلغت تلك المساعدات (١٠٠) مليون دولار.

* التنسيق الامني *

زار المملكة السعودية يوم ٤/١٨ "جيرهارد" وزير داخلية المانيا الغربية وقد اجرى جيرهارد مباحثات مع رموز النظام السعودي تناولت دور المانيا الغربية في تدريب وتأهيل القوات القمعية السعودية التي ستختص في مواجهة الانتفاضات الجماهيرية سواءً في الجزيرة العربية أو في امارات الخليج وفقاً للاتفاقيات الأمنية المعقودة معها، وضمن توجهات مجلس التعاون الخليجي.

ويذكر ان صفة من الاسلحة الحديثة قد تعهدت المانيا الغربية بتوریدها للنظام السعودي تغطي احتياجات في مواجهة الجماهير.

* تطبيع العلاقات *

قررت الحكومة المصرية عدم الالزام مواطنو ثلاثة عشر دولة عربية للحصول على تأشيرة دخول الاراضي المصرية ومن هذه الدول، السعودية، الكويت، المغرب، جيبوتي، الصومال، موريتانيا، والاردن، وعمان، قطر، والبحرين، والامارات.

* ردًا على العدوان ! *

استدعت الحكومة الجزائرية يوم ٨٢/٤/٢١ القائم باعمال السفارة الامريكية في الجزائر، وطلبت رسمياً من الحكومة الامريكية التدخل فوراً لوقف العدوان الصهيوني على الجنوب اللبناني والشعب الفلسطيني وعدم تكراره ..

* "شكر العمالة" *

قابل الملك خالد يوم ٤/١٣ وفده برئاسة رفيق النتشة - ممثل قيادة عرفات في السعودية وبعض من أتباعه وأعوانه، وقد قدم الوفد شكره الجزييل للملك على ما قام به من جهد ملموس في نصرة شعبنا في الأرض المحتلة وانقاد المسجد الأقصى !!

* اذروا المخبرين *

نظم النظام البورقيبي العميل ندوة عالمية "لتبادل المعلومات"، اشتراك فيها مجموعة من خبراء الاجهزة الاستخبارية العالمية المختلفة في مكافحة القوى الشوروية والتقديمية، وقد مثل قيادة عرفات الرجعية فيها العاشر المعروف عطا الله عطا الله "ابوالزعيم" مسؤولاً جهاز الامن المركزي لدى القيادة الرجعية.

* أول الغيث *

اصدرت الاسرة الحاكمة السعودية قراراً يسمح بموجبه بدخول جميع الصحف والمجلات المصرية الى السعودية . وهذا الاجراء يمثل احدى الخطوات العملية لعودة نظام حسني مبارك الى جذب التضامن العربي .

* لماذا؟ *

قامت دولة الامارات المتحدة بارسال تعزيزات من قوات الامن لحماية سفارتنا الاميرالية الامريكية والبريطانية في ابوظبي . وقد لاحظ المراقبون ذلك واستغروا تزامن هذه الاجراءات مع بدء الغارات الجوية الصهيونية على موقع الشورة الفلسطينية في لبنان .

* احتجاج صهيوني *

عقد في منتصف شهر نيسان الماضي لقاء بين رئيس المخابرات العسكرية الصهيونية وأحد ضباط المخابرات العسكرية عرفات الجنرال عبد الله . وقد تم البحث في المخالفات المصرية المتعلقة بتقدیم التسهيلات لعمليات تهريب الاسلحة الى فلسطين المحتلة عبر الحدود المصرية ، وقد قدم رئيس المخابرات الصهيونية احتجاجاً على العلاقات الوثيقة التي تربط النظام المصري بقيادة عرفات الرجعية .

ولم يتمكن الجنرال عبد الله من السرد سوى أن يبعد خيراً ..

* القصف الصهيوني " يمكن اعتباره عمل عسكري خطير " !

وصفت سفارة قيادة عرفات في ترانتيا الغارات الصهيونية على جنوب لبنان بأنه خرق فاضح لاتفاق وقف اطلاق النار في المنطقة وأوضحت في بيان أصدرته بهذا المدد ان الهجوم استهدف مواقع محددة ويمكن اعتباره عملاً عسكرياً خطيراً ..

وقد شن ممثلو قيادة عرفات الخائنة في سياق اعلان عرفات وزمرة الرجعية عن التمسك بوقف اطلاق النار واحترامه .. بدل واعدام كل من تسول له نفسه باطلاق الرصاص على العدو ..



جريدة قتل الشهداء الخمسة

هي قرار اعدام مبارك
الذي صاغه بنفسه

وتراث الشعب النضالي .. فهم ليسوا الا احفاد اولئك الذين تكسرت على ايديهم غزوات المغول والطبيبيين ، وهم ليسوا الا ابناء اولئك الابطال الذين خاضوا الكفاح الشعبي المسلح لطرد الاحتلال البريطاني وتحقيق الجلاء عن قناة السويس ..

وهم ابناء اولئك الذين تصدوا ببسالة للعدوان الثلاثي على مصر والامة العربية عام ٥٦ ، وهم جزء من اولئك الابطال الذين خاضوا المعركة الطاحنة المشرفة ضد العدو الصهيوني وفي سبيل تحرير فلسطين على امتداد تاريخ الصراع العربي / الصهيوني

وهم ايضا ابطال العبور من الهزيمة التي استكان لها السادات ومبارك الى النصر الذي تتوق اليه كل الجماهير العربية ..

وهذا فعلا ما يقلل

القائمين على تنفيذ المخططات الاميرالية وهو ما يبعث الطمأنينة والهدوء في نفوس الابطال طوال فترة المحاكمات

الصورية حتى لحظة تنفيذ الجريمة .. فادا كان الشهداء

الخمسة هم الصورة المتتجدة لحالات البطولة والتضحية في

كافحة اقطار الوطن العربي من

الصهيوني - العربي الرجعي

ان يقتل عبر اغتيال المختار ، الى شهادة قفعة

والشفعي احمد ومحبوب ومصطفى عشوب وابوعلي ابراهيم

وجهيمان العتيبي وناصر

السعيد .. فان هذا يعني

بالضرورة ان هؤلاء سيجددوا

ليس في مصر وحدها ، ولكنها

في مساحة الصراع ضد

الاميرالية والصهيونية

الانسحاب من سيناء بعشيرة

ايام فقط وغداة زيارة شارون

للقاهرة بهدف التأكيد من نتائج

جملة من الاختبارات التي يخضع لها نظام مبارك السادس ..

لقد اراد الحفظ الاميرالي

- الصهيوني - العربي الرجعي

ان يقتل عبر اغتيال

الاسلامي ورفاقه الشهداء

صور التضحية التي تزخر بها

مسيرة الجماهير العربية في

شتى اقطارها ، بل انته

اراد اغتيال حالة من اكثر

حالاتها اشرقا وغربا ..

لكن الاميرالية والصهيونية

مثلما عجزت عن ادرار ذلك في

نظام مبارك الذي نفذ

تحت حنج الظلام وبخسة متناهية

جريمهته التكراء في سجن

باب الخلق ، في قاعدة جبل

الاحمر ، وبدون مراعاة الاصول

القانونية في مثل هذه الحالات

يكون قد اماط اللثام فعلا

عن حقيقة كونه اداة طيعة في

ايدي الاميرالية والصهيونية ..

ذلك لأن اعدام السادات كان

الضريبة القاصمة التي وجهتها

الجماهير للمخطط الاميرالي

وهي كانت فعلا ان تطيح باحلاف

الصهاينة في فرض الاستسلام

للامر الواقع .. ومن هنا كان لا

بد من ان يرتكب نظام مبارك

كما حاول الاعلام الغربي

والمرتبط تصويرهم ، بل ان

وجودهم تضرب في اعمق تاریخ

وانها جاءت قبل مسرحي



الابطال المؤسسة

مبارك حكم على نفسه بنفسه

وهكذا يكون مبارك قد وقع عمليا بجريمته التكراء قرار اعدامه بنفسه ، فهو

وان بد يجيد المناورة في

ايامه الاول فانه سرعان ما

كشف على حقيقته ، جنديا

عبداللطيم رمضان ، قد وقف

جريمة نظام مبارك بانها

جريمة (قتل عمد مع سبق

الاصرار) في حين لم يسمح

لذوي الشهادة ببرورة الجثث

التي تم دفنتها في قبور غير

معروفة .. ويبدو بوضوح من

هذه التصرفات ان نظام مبارك

يتمنى بنظام حماية اكثر

دقه وشمولية من الخائن

السادات ، وهو يدرك قبل غيره

ان لا هذا ولا ذاك شفف

فالعبارة التي اوردها

محامي الدفاع هي في حد ذاتها

مؤشر على قرار ادانة مبارك

الذي تتهيأ الجماهير لوضعه

موقع التنفيذ وليس هذا

بالمظهر الوحيد ، فالجماهير

ايضا بدأ بتقديم "التهانى

بدل "التعازي " لعائالت

الابطال وذلك دلالة على

المكانة الرفيعة للشهداء في

ضمير الجماهير ، كما بدأ

ترتفع المطالبة بتسلیم جثثهم

تمهيدا لاعادة دفنها بالطريقة

التي تليق بالابطال والشهداء .

لني يارفيقي في قوات العاصفة

اجهزة الامن في (١٧) . تجار الحشيش نعلم مايفعلون
خن في جوارك ، سلم لرفاقك واخوتك المعلومات عن

اساءاتهم للشعب .

فتح

معاني ودلائل تكشفها
الجريدة

ردًا على الغارة الصهيونية :

المجموع على بیغن بالتنازلات

عصمت عبدالمجيد مندوب النظام
المصري بتقديم مشروع
"اعتراف متبادل" شبيه
بمشروع فهد بصفته معبراً عن
موقف نظام مبارك من ناحية
و باعتباره أحد العملاء
الموشوقين لدى الادارة الامريكية
وهذه الميزات تجعل المقتراح
من وجهة نظر القيادة الرجعية
تعبيرًا عن رغبة امريكية
او تعبيراً عن عدم ممانعة
امريكية ..

في الحادى والعشرين من نيسان قامت ستون طائرة صهيونية من طراز ف ١٥ ، ف ١٦ ، بالهجوم على بعض المدن والقرى اللبنانية حيث الوجودسلح لقوى الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وكان الرد الفوري من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية أن اتصلت بالنظام السعودي وببعض الانظمة الأخرى ، من أجل حث الادارة الامريكية على بدل جهودها ((للضغط)) على العدو الصهيوني بإيقاف عدوانه مع تأكيد الحرص على وقف النار الذي تم توقيعه تحت رعاية المندوب الامريكى فيليب حبيب .

من عفوية سياسية، بل ترتبط
بمنهج سياسي واضح الملامة ..
منهج يغامر بحرائق المنطقة
وتقتيل الجماهير .. ان قيادة
عرفات في تحليها للمرحلة
الحالية تعتقد ان خطوات التسوية
قد وصلت بالفعل امام المشكل
الفلسطينية ، او امام الحكم
الذاتي الفلسطيني كما تسمى
اتفاقيات كامب ديفيد
وتعتقد من خلال معلومات
 سعودية ومغربيّة ان الادار
 الامريكيّة تزمع ان تكون
 ايجابية باتجاه تلك القياد
 وامانتها في قيام دول
 فلسطينية .. وهي معلوما
 تنجم مع حادث ذي دلال
 هامة بالنسبة لها ، وهو
 اشراف الادارة الامريكيّة على
 توقيع وقف لاطلاق النار بين
 العدو الصهيوني وقيادة عرفات
 وارداد اليقين من خلال اقد
 ان يقوم العدو الصهيوني
 بارسال طائراته لاغارة
 والقتل والتدمير ، هذه مسألة
 طبيعية ومتوقعة في كل يوم
 ولحظة .. اما كيف يكون الرد
 في المقابل ، فان المسألة
 تندرج في اطار معفلات الوضع
 العربي وقوى الثورة على وجه
 التخصيص .. وتنتهي ملامح تلك
 المعفلة من خلال :

- اصرار قيادة عرفات على
 ابداء التزامها الكامل
 باتفاق "وقف اطلاق النار".
- الاصرار على التحرك من خلال
 "القناة الامريكية" في
 التعامل السياسي مع الموضوع .

ان هذا "الاصرار" يرتبط
 باصرار ثالث وهو "التنصل من
 المسؤولية عن الاستفاضة
 الجماهيرية في فلسطين" ..
 هذه المظاهر لا تنبع مطلقا

فلسطينيا ، لأنها تتعامل مع
مهمات ومعطيات مرحلية لا
يمكن القفز من فوقها ..
صحيح تماما أن نصيب تلك
الاوهام من التحقيق قد يكون
ضعيفا ، وان برنامج التسوية
قد تقوض بفعل التطورات التي
شهدتها الصراع العربي/الصهيوني
.. لكن المسالة اكبر من ان
تكون مرهونة باحلام الدولة ،
بل ان الجوهر العام لكل تلك
المعطيات والحيثيات ليس
متعلقا بـان تقوم " دولة "

زاوية الاحداث العارضة ..
لأنها تعبير عن تطور اعمق
اشرا مما قد يبدو للوهلة
الاولى .

من أجل صيانة استمرار
الثورة .. وحماية لبنان

ان المسائل المطروحة اعلاه
ترى الى ان الوضع القائم
شوبه الغوض وتحكم فيه
جمعية المواقف والاجراءات،
هو وبالتالي غير قابل للاستمرار
نفس الصيغة الحالية ..

ان المسألة الفروريّة
الأساسية تتمثل في باستهارة
موقف تقدمي في مواجهة
التضامن الرجعي العربي وركيذته
الفلسطينية يقطع الطريق على
المؤامرات القادمة ، وي يعني
ذلك في اولى الخطوات شلل
قدرة القيادة الرجعية ، ولو
سياسيًا على الأقل ، وبحرمانها
من التغطية التي تسمح لها ان
توافق التآمر باسم الموقف
الفلسطيني .. موقف يبقى
ادانة نهج كامب ديفيد قضية
قائمة تحول دون ان يتمكن
الرجعيون العرب من لملمة
صفوفهم بصياغة جديدة ..
ويعيد للعلاقة مع الحركة
الوطنية اللبنانيّة مضمونها
النفالي التقدمي ويخرجها من
صيغها الاستهارية الحالية ■

والمهمات الوطنية على الساحة اللبنانية . صحيح ان هناك تعاملات مع القوى الوطنية اللبنانية ولكن من ناحيتين : ناحية استخدامها كقطار والاستفادة من وجودها المادي والمعنوي ، والناحية الاخرى بحكم العوامل التي تفرضها الحركة الوطنية اللبنانية نفسها ..

وبدون التطرق الى عوامل الفساد والتغريب التي اشيعت في الساحة ، فان العلاقات الوثيقة التي تجري صياغتها مع القوى اليمينية والرجعية التقليدية على الساحة عرفات " او لا تقوم ، وانما يتعلق بعمق الازمة التي تواجه الاداء التنظيمية للعمل الوطني على الساحة الفلسطينية : فهي تؤشر الى ان منطق التعايش بين المواقف الصحيحة والمنحرفة يكاد يصبح قانونا قائما بحد ذاته بغض النظر عن العوامل التي تحكم قوته او ضعفه تبعا لطبيعة التطورات التي يشهدها الواقع . وهي نقطة الضعف التي تراهن قيادة عرفات من خلالها على استمرار سيادتها بالرغم من سقوط مراهناتها بين مرحلة واخرى .

المخاطر في لبنان :

رغم التراجع الذي عبر عن نفسه بالدعوة الى تقليل مساحة النفال والاقتumar على المحافظة على الوضاع الراهن في الساحة اللبنانية ، فان أفق العمل السائد في الساحة الفلسطينية لا يضمن حتى تحقيق هذا الهدف ، وتدلل القيادة الرجعية الفلسطينية في مسلكها السياسي العام على انه تستخدم الساحة اللبنانية بصورة نفعية بحثة ، ولا تنظر اليها الا من زاوية خدمة هذه الساحة للاهداف السياسية لتلك القيادة .. ولقد جرى اسقاط فعلي للارتباط الجدي بين المهام الوطنية الفلسطينية



ملامح التضامن العربي الرسمي القادر

والوطن العربي) .
ان هذه المواقف تؤشر الى طبيعة ما هو قادم على الصعيد الرسمي . . فالبند الثاني من معاهدات كمب ديفيد ينص على " اقامة حكم ذاتي " في الارض الفلسطينية المغتصبة عام ٦٧ . . اي انه يتناول " العقدة الفلسطينية " . .

هنا يأتي دور " التفاصي الرسمى " حاملاً مشروع فهد " كل عربى لتلك العقدة ، في مواجهة كمب ديفيد . . اي ان مشروع " الدولة الفلسطينية " سيتدخل في مناسبة مع مشروع " الحكم الذاتي " . . اي ان كل ما في الامر هو تعديل اتفاقيات كمب ديفيد ، لكي تستجيب لطلب " اقامة الدولة " حتى ينتهي كل شيء . .

وبصيغة أوضح ، فإن الانظمة الرجعية ومعها قيادة عرفات تخطط من مسألة اقرار مشروع فهد مقدمة لدخول الوضع الرسمي العربي في إطار البرنامج الاميرالي الامريكي - الصهيوني .

المواجهة الدائمة :

لقد اعطى حسني مبارك سرر اسقاط الانظمة الرجعية العربية لمقاطعة نظامه حين اعلن عن " حرصه على حقوق الفلسطينيين " . والموضوع الاساسي الذي سيتمحور التضامن حوله في المرحلة القادمة ، لن يكرس فقط عودة نظام مبارك الى ذلك التضامن ، بل انه سيكرسه رأساً لـ

بهذا تكون الانظمة الرجعية قد مارست الالتفاف . . لتعود الى التضامن بأسلوب جديد وضمن وظيفة جديدة . . فيما هي ملامح التضامن الرسمي القادر ؟

كمب ديفيد . . لكن بدون الا . .

في قممها على قرار " ٤٢ " وبالنالي (كما يواعده) . فان من الطبيعي ان يكون مشروع فهد منسجماً مع مقررات القمم العربية وان يحظى بالقبول الرسمي . . ويعتبر ياسر عرفات ان انفراط قمة فاس دون اقرار مشروع فهد واعتماده كبرنامج احد الشركاء الاساسيين في " التضامن الرسمي " القادر . . .

يقول الخائن عصام سلطان :
(سمار الاتصالات مع العدو الصهيوني) ان الانظمة العربية قد اقرت رسميًا قبولها بسياسة التسوية حين وافقت



الباحث سلماني

ومن بوابة " القضية الفلسطينية " !
ان هذه ليست معطيات تحليلية ، بل انها حثبات الكسندر هيج ، باعطاء الاولوية لمواجهة ما يسمى " النفوذ السوفيتي " . . ولا تتحقق في النهاية سوى مزيد من التمزق الرسمية . . وينسجم هذا مع قضايا اخرى ، تنضم في حديثها مع استراتيجية الادارة الاميريكية ، عمر الكسندر هيج ، باعطاء الاولوية لمواجهة ما يسمى " النفوذ السوفيتي " . . ولا تتحقق في النهاية سوى مزيد من التمزق والتشتت في الواقع العربي .

ان الانظمة الرجعية ، وقيادة عرفات ، وهي تسير على هذه

الارضية ، انما تسير بفعل

عام ٨٢ سيشهد تغيرات في

الخارطة السياسية .

•

هل تتطابق الحسابات :

ان القيادة الرجعية

الفلسطينية ، انطلاقاً من ذلك

تبعد واثقة من ان تحقيق

سلطتها السياسية بات مسألة

وقت ، وتنتظر بفارغ الصبر

انعقاد مؤتمر القمة القادم

لاعتماد مشروع فهد كبرنامج

عمل للمرحلة القادمة . . بل

ان الانظمة الرجعية العربية

وقيادة عرفات تناولت على

حرير انتظار ان يتم الاتفاق

على تسوية تحل الاشكال

الفلسطيني ، كامر بات قريباً .

لكن التطورات الحالية

والقادمة لا تسمح ان تتطابق

حسابات الرجعية مع ما هو

قائم في الوطن العربي .

فليست هناك امكانية الان

حصل مع الخائن انور السادات . .
وهنا يكمن المأزق الاميرالي .
ويتفاقم هذا المأزق نتيجة المعلومات التي اصبحت مؤكدة ،
بان الحركة الجماهيرية في الكثير من القطرات العربية اصبحت فوق سيطرة اجهزة القمع وفوق سيطرة الاتجاهات الانهائية والاملاجية .

المصدر الثاني من مصادر تهديد المخطط الاميرالي
وادواته الرجعية ، يكمن في التحديات التي تواجه المنطقة والتي تضع الانظمة الرجعية وقيادة عرفات امام خيارين :
اما ان يعبر تفاصيلها عن نفسه في شكل مواجهة محسوبة لبعض مصادر الخطر المباشر (كعدوان الطائرات الصهيونية على لبنان . .) وبالتالي يتقوض المخطط ، واما ان تكشف الحقيقة الجوفاء لمحتوى ذلك التضامن .

ان الامر المؤكد هو ان المنطقة مقبلة على مرحلة حاسة فعلاً . . مرحلة يشتد فيها الرجعيون اسلحتهم ولا بد من مواجهة اعفائهما لأن تلك المرحلة تحمل في نهايتها امكانية اسقاط المخطط الرجعي العربي بمرتكزاته الأساسية ، وهي امكانية لا يمكن احالتها الى واقع الا من خلال برنامج تقدمي واضح المعالم والاهداف ، معاد للبرограмم الرجعية ، تقع مهمات تنفيذه على عاتق قوى الثورة العربية . . ومؤشرات النضال في غضون المرحلة القادمة تتركز حول :

* النضال ضد تراثة نظام حسني مبارك .

* استمرار النضال ضد سهل كمب ديفيد ، كاحدى معادلات التسوية السياسية

الاميريكية يدركون تماماً ان هذا الواقع الرجعي الرسمي الذي يتطلب منهم وجوداً اكبر

متقدمة . . سيفعم امام خطر الاستفزاز المباشر للجماهير العربية : الامر الذي

يضعف وجودهم ويضعف أدواتهم ويدفع الجماهير نحو الممارسات

الارهابية المتطرفة " كما

لبورة موافقة رسمية جماعية على مشروع فهد نتيحة التفاوضات في الواقع الرسمي العربي ، وفي نفس الوقت فان العدو الصهيوني والاميرالية الامريكية اجهزة من التضارلات واحداث المزيد من التمزق ، بوسائل طلاق الواقع العادي لما يحلم به الرجعية العاملة كاستمرار استدراج الواقع العربي الى تقديم المزيد من التضارلات واحتلال المزيد من

التفاصيل .

ان المفمون الفعلي للتضامن

الرسمي الذي يسعى الرجعيون

إلى تكريسه يتمثل في محاولة نقل الواقع العربي من التمحور حول القضية الفلسطينية الى

قضايا اخرى ، تنضم في

حيثيتها مع استراتيجية الادارة الاميريكية ، عمر

الكسندر هيج ، باعطاء الاولوية

لمواجهة ما يسمى " النفوذ

ال Soviatici . . ولا تتحقق في

اليوم على طاولة المقاومة الرسمية . . وينسجم هذا مع

العلومات عرفات ترشح من خلال تصريحات عرفات المتكررة بشأن

الارضية ، انما تسير بفعل

الارادة الاميرالية الصهيونية ،

وفي اتجاه متنافق مع

معطيات الواقع الموضوعي . .

اي انها ستكون ، مع استمرار

السير في مخططاتها ، اكثر

معفاً ، واكثر عجزاً . .

تاركة للتحالف الاميرالي-

الصهيوني زمام تسيير الوضع . .

•

التضامن الرسمي

ودور مبارك :

ان مخططي الاميرالية

الاميريكية يدركون تماماً

ان هذا الواقع الرجعي الرسمي

الذي يتطلب منهم وجوداً اكبر

متقدمة . . سيفعم امام

خطر الاستفزاز المباشر

للجماهير العربية : الامر الذي

يضعف وجودهم ويضعف أدواتهم

ويدفع الجماهير نحو الممارسات

الارهابية المتطرفة " كما

والبداية الكبرى

٤٧

بعيدة جداً عن أوروبا بالنسبة للمسافة بين الجزائر وأوروبا التي لا تزيد على ٨٠٠ كلم فقط . لقد كان عدد الفرنسيين في الجزائر أكثر من مليونين ونصف ، منهم مليون تحت السلاح . وكانتا يعيشون على نظام " الكيبوتس " المعمول به في نظام " اسرائيل " حالياً . وهو نظام المرعنة أو المستعمرة المسلحة .

أريد أن أؤكد هنا أن حالة العامة المنفلقة ربما هي التي جعلتنا نبني حرباً قوية وصلبة بدون فجوات أو اختراقات .

مؤتمر ١٩٤٩

ان الخلاف مع مصالي الحاج لم يقع إلا في ١٩٥٤ . ان مصالي الحاج رجل عظيم في وطنيته ، لكنه ارتكب بعض الاخطاء ، ولكنها اخطاء رجل عظيم كانت في حجمه . والحقيقة ان الحزب الذي تأسس في ١٩٣٧ وسجنت بعض قياداته إلى سنة ١٩٤٣ ، قد ارتكب اخطاء ، ولكنه في الوقت نفسه خرج صليباً . ان سبع سنوات السجن كانت رجلاً من حجم آخر . واستطاع القول انه لم يوجد اي حزب في البلدان العربية قد بلغ دقة العمل وتنظيمه مثلما بلغ حزب الشعب . ان اغلبية المنضوين تحت لوائه هم من الفقراء والفلاحين وأبناء الفلاحين والجنود العاديين من الحرب والعمال . ذلك لم يكن ليشّل دور القيادة التي كانت متقطعة بالطريق الانتخابي . كنت لا ارى في مشروعهم غير الوهام . امامنا مشروعنا الذي اختار طريق العنف في حين التحضر له جيداً حتى يلقى نجاحه ، خاصة انه محمد بلويرات الذي كان صاحب فكرة الاتجاه إلى العنف ، وقد ناضل من أجل ذلك داخل الحزب وخارجه إلى ان مات مسلولاً بفرنسا . لقد شاركته في الآراء ، وكان يرى معي ان مصالي رغم كونه رجلاً وطنياً ، الا انه أصبح شيئاً على كاهل الحزب والشعب وطموحاته .

وتكونت المنظمة الخاصة التي خرج تيارها مدعوماً أكثر في مؤتمر ١٩٤٩ ، فقررت ان تطارد بعض الخونة . وإذا كانت ذكريتي دقيقة فإن المنظمة قد قررت في ذات الوقت تدمير التمثال الذي اقامته السلطات الاستعمارية لذكرى الامير عبدالعزيز الجزائري ، الذي لم يكن لنا الا مظهراً من مظاهر التدين لدى البطل الجزائري والنضال من أجل التحرير الوطني .

لم تلق العملية نجاحاً عاماً ، ولكنها اسهمت الى حد ما في ايمان افرادنا الجديدة الى الرأي العام والشعب الذي فقد الثقة في الاحزاب السياسية التقليدية ■

برلماناتهم ، وما الذي سنجنيه نحن؟

في هذه الحلقة يوضح المناضل العربي احمد بن بيلال الظروف الموضوعية والذاتية التي مكنت المناضلين الجزائريين من فرض نهج الكفاح المسلح وبناء اداته التنظيمية .

س : وانت تقرر رفع السلاح ، ما الذي كان يشجعك الى ذلك ؟ هل كان يكفي ان يقرر بن بيلال الجندي المستنصر والحزبي المتوجه حتى ينطلق الناس الى السلاح . بعبارة اخرى هل يستطيع بن بيلال ان يرسم لي بعضاً من خطوط الخريطة السياسية للقوى الوطنية في ذلك ، وللظروف الموضوعية التي ستساعده على الوصول الى تنفيذ قراره ، قرار حمل السلاح؟

بن بيلال : (.....) كانت " حركة انتصار الحريات الديمقراطية " هي القناع لخزب الشعب السري الذي خاض به مصالي الحاج الانتخابات . ربما كان ذلك بمثابة البدرة الاولى لانقسام حزب الشعب الذي ولدت عنه منظمة العمل المعاشر في ١٩٤٧ او المنظمة الخاصة () .

(.....) ان تلك الفترة ، كانت تشبه الى حد ما وهي اكثر تقدماً على اية حال فترة ما بعد الحرب الاولى . في ذلك البلدان الافريقية .

لقد كان انتصار اول حلقة ما بعد الحرب الثانية فقد انتقلت الى قاعدة اخرى اكبر جذرية ، وبذلت تحمل على قاعدة المقاومة الفعلية . ان حزب الشعب الذي بدأ يفكر جناحه السياسي في العمل المسلح ، كان في الواقع الامر مرحلة جديدة من حرب " نجمة شمال افريقيا " ، التي كونتها مصالي الحاج في سنة ١٩٤٦ في باريس ، وكانت تضم تونسيين وغاربة وجزائريين ، وهي التي طلع منها حزب الشعب في الجزائر وحزب الدستور - القديم في تونس وخارج الاستقلال في المغرب .

بعض الاصلاحات .. ربما ، ولكن بعد قرن . وبعد قرن سنكون جميعاً قد متنا .. ان هذا ما لا نريده . ان ما يلزمنا اليه و هو السلاح " .

هذا ما كنا نسمعه واحياناً نجد له لا يدعو الا الى المرارة والساخرة من انفسنا ، لكن عرفنا كيف نوظف هذا الكلام ضد قادة الحزب . ولصالح التيار الجديد الذي بدأ يشق طريقه . ان الثورة المسلحة لم تكن تخيف المستعمر فقط ، وإنما كان يخيف القيادات المنفلقة ربما هي التي جعلتنا نبني حرباً قوية وصلبة بدون فجوات او اختراقات .

الاحزاب . لا زلت اذكر ان العرب الرسميين قد بدأ يفقد عدد اشتراكاتهم ، وهو ما جعله عاجزاً حتى على صرف مرتبات العاملين فيه بانتظام ، الى ان ارغمت القيادة على عقد مؤتمر في ١٩٤٩ ، ذلك المؤتمر الذي سيعقد في منطقة يسيطر عليها حرب الاستعمار ، ومن المفارقات انه كان المؤتمر الذي سيعيد الجزائر الى تاريخها .

في عام ١٩٤٩ ، احسست ان ساعة العمل الجديرة بالتحمية الكاملة قد دقت . فها هي القيادة القديمة تشهد ويفطر الى اتخاذ قرار بوضع اموال من الحرب على ذمة المنظمة الخاصة . وهذا ابداً قد خرج من المؤتمر مسؤولاً عن التنظيم السياسي للحزب وفي الوقت نفسه مسؤولاً عن المنظمة الخاصة .

بودي هنا ان اشير الى احد الرفاق الذي مات قبل اندلاع الثورة بثلاثة شهور فقط . انه محمد بلويرات الذي كان صاحب فكرة الاتجاه الى العنف ، وقد ناضل من أجل ذلك داخل الحزب وخارجه الى ان مات مسلولاً بفرنسا . لقد شاركته في الآراء ، وكان يرى معي ان مصالي رغم كونه رجلاً وطنياً ، الا انه أصبح شيئاً على كاهل الحزب والشعب وطموحاته .

وتكونت المنظمة الخاصة التي خرج تيارها مدعوماً أكثر في مؤتمر ١٩٤٩ ، فقررت ان تطارد بعض الخونة . وإذا كانت ذكريتي دقيقة فإن المنظمة قد قررت في ذات الوقت تدمير التمثال الذي اقامته السلطات الاستعمارية لذكرى الامير عبدالعزيز الجزائري ، الذي لم يكن لنا الا مظهراً من مظاهر التدين لدى البطل الجزائري والنضال من أجل التحرير الوطني .

لم تلق العملية نجاحاً عاماً ، ولكنها اسهمت الى حد ما في ايمان افرادنا الجديدة الى الرأي العام والشعب الذي فقد الثقة في الاحزاب السياسية التقليدية ■

/ يسع



موضوعات الثورة العربية

مسألة التحالفات

بينا في الحلقات الماضية الترابط بين اهداف الثورة العربية وتراثها ، كما حددنا مراحلها الاستراتيجية في ثلاثة اهداف ومراحل : المرحلة الأولى التي تقسم باولوية تحرير الأرض العربية ، والمرحلة الثانية التي تقسم باولوية هدف توحيد الأمة العربية ، والمرحلة الثالثة التي تقسم باولوية هدف تحقيق الديمقراطية الشعبية .

ثم انتقلنا لبحث مسألة التحالفات بشكل عام كمدخل لبحث التناقضات وطبيعتها وتحديد خريطة قوى الثورة وقوى المضادة للثورة ، وذلك باعتبارها من اهم قضايا الثورة وتحديد برامجها . كما بينما بعض المواقف الانهائية اليمينية واليسارية التي قد تنشأ في خضم الصراع لحل التناقضات سواء منها الثانوية او الرئيسية ، وبين معنكر قوى الثورة والثورة المضادة ، او بين معنكر قوى الثورة ذاتها .

وفي هذه الحلقة يستمر القاء الضوء على المواقف الانهائية اليمينية واليسارية ازاء الموقف من درجة التناقضات وحلها في صفو معنكر قوى الثورة وخاصة ازاء القوى (المعتدلة) التي تقسم مواقفها بالتدليل في قضية الثورة .

حملة رجعية جديدة
لتمرير مؤامرة مشروع
في
الحياة

ذكرت مجلة "الحوادث" في عددها الأخير الصادر يوم ٢٣ نيسان الماضي خبراً مفاده أن "النظام السعودي على وشك بدء حملة دبلوماسية لتجديد بحث "مشروع السلام السعودي" في مؤتمر دولي . . . وقد أكدت صحيفـة "القبس" الكويتية هذا الخبر سقلاً عن صحيفة "الصنـايـر" البريطـانية حيث أضافت أن الحماـة الدـبلومـاسـية السـعـودـيـة حـظـيـتـ بـموـافـقـةـ منـ قـيـادـةـ مـوـتـهـفـ،ـ وـأـنـ دـلـيلـ المـشـارـكـةـ فـيـهاـ تـعـتـلـ بـقـرـارـ اـتـخـذـتـ قـيـادـةـ عـرـفـاتـ الـرجـعـيـةـ بـالـامـتنـاعـ عـنـ الرـدـ علىـ الفـارـاتـ الصـهـيونـيـةـ الـأخـيـرـةـ عـلـىـ المـخـيـمـاتـ الـغـلـسـطـينـيـةـ وـقـوـادـ الشـوـرةـ فـيـ لـبـانـ .

وتـانـيـ الحـمـلةـ السـعـودـيـةـ اـنـسـجـاماـ مـعـ الـايـمانـ اـنـجـازـ الـامـريـكيـ بـضـرـورـةـ الـاسـتـمرـارـ فـيـ جـهـودـ "الـسـلامـ" بـعـدـ عـمـلـيـةـ الـانـسـاحـ الشـكـلـيـ للـقوـاتـ الصـهـيونـيـةـ مـنـ سـيـنـاـ .

وـاـذاـ كـانـ نـجـحـ كـامـبـ دـيـفـيدـ قـدـ أـدـىـ إـلـىـ اـرـتـمـاءـ النـظـامـ الـمـصـرـيـ كـلـيـاـ فـيـ أحـضـانـ الـأـمـرـيـالـيـ وـالـصـهـيونـيـةـ ،ـ وـاحتـلالـ القـطـرـ المـصـرـيـ ،ـ فـانـ مـشـروـعـ فـهـدـ عـرـفـاتـ سـيـكـونـ فـيـ ذاتـ السـبـاقـ لـدـفـعـ اـطـرـافـ جـديـدةـ إـلـىـ حـظـيرـةـ الـاسـتـسلامـ ،ـ وـهـذـاـ ماـ عـنـاهـ حـسـنـيـ مـارـكـ فـيـ خطـابـ الـأـخـيـرـ اـمـامـ مـاـ يـسـمـيـ بـمـجـلسـ الشـعـبـ الـمـصـرـيـ اـنـ عـمـلـيـةـ تـجـدـيدـ طـرـحـ المـشـروـعـ الـخـيـانـيـ السـعـودـيـ تـخـضـعـ لـخـطـةـ اـمـرـيـالـيـةـ صـهـيونـيـةـ رـجـعـيـةـ مـحـكـمـةـ حـامـةـ وـانـ موـعـدـ انـعقـادـ الـقـمـةـ الـعـرـبـيـةـ بـاتـ وـشـيكـاـ .

/ بـيـعـ /

الظروف يدفع باتجاه تعزيز التناقض بين القوى الثورية الجذرية والقوى الثورية العادلة فالخلافات المعتدلة ، وخلق جـوـ متـوـتـرـ مـعـهاـ وـيـحـلـهاـ كـلـ الاـخـطاـءـ ،ـ فـهـذـاـ المـوقـفـ يـدـخـلـ قـوىـ الثـورـةـ فـيـ لـعـبـةـ المـهـاـنـاتـ وـاحـيـاتـ الـاقـتـالـ وـيـحـقـ لـكـلـ مـنـ الـفـرـيقـيـنـ انـ يـطـرـجـ خـطـهـ الـمـتـمـاـزـ عـلـىـ اـنـ يـتـمـ دـلـكـ بـاسـلـوبـ غـيـرـ عـدـائـيـ وـلـاـ يـتـنـافـيـ مـعـ الـبرـنـامـجـ الـحـادـ الـادـنـىـ الـمـتـقـضـيـ عـلـىـ قـوىـ الـفـرـيقـيـنـ .

اما الموقف الصحيح فهو تقدير هذين الموقفين وهو سرى ان طبيعة التناقض بين قوى الثورة الجذرية وقوى الثورة "المعتدلة" غير عدائـيـةـ على المستوى الاستراتيجـيـ ولكنـ لاـ يـنـفـيـ اـمـكـانـيـةـ طـبـيـعـتـهـ فـيـ فـترـاتـ تـكتـيـكـيـةـ مـعـبـيـنـ الىـ طـبـيـعـةـ عـدـائـيـةـ فـكـوـنـ قـوىـ الثـورـةـ "الـمعـتـدـلـةـ" تـكـيـكـيـةـ مـعـبـيـنـ شـاتـيـوـيـ وـيـرـتـفـعـ فـيـ الثـورـةـ عـيـنهـ تـنـاقـضـ بـيـنـ قـوىـ الـثـورـةـ الـجـذـرـيـةـ بـتـمـسـكـهاـ بـبرـنـامـجـ الشـوـرةـ الـذـيـ يـاخـذـ بـعـيـنـ اوـ التـنـاقـضـ بـيـنـ قـوىـ الـجـذـرـيـةـ الـاعـتـبارـ مـصالـحـ هـذـهـ القـوىـ .

حتـىـ فـيـ فـترـاتـ تـكـيـكـيـةـ يـصـحـ فـيـهـاـ التـنـاقـضـ تـنـاقـضاـ عـدـائـيـاـ فـيـعـارـضـ (ـاـذـاـ عـارـضـ)ـ فـيـ هـذـهـ فـترـاتـ خـطـ القـوىـ الثـورـةـ "الـمعـتـدـلـةـ"ـ ضـمـنـ حدـودـ الطـابـعـ كـهـذـهـ بـالـدـعـوـةـ الـمـسـتـمـرـةـ لـلـرجـوعـ الـىـ صـفـوـنـ القـوىـ الثـورـةـ وـبـالـقـيـامـ فـيـ الـوقـتـ عـيـنهـ بـمـعـارـضـةـ قـوىـ اـشـاءـ مـعـارـكـ اـيلـولـ ١٩٧٠ـ فـيـ الـارـدنـ اـرـتـفـعـ التـنـاقـضـ بـيـنـ المـقاـومةـ وـالـنـظـامـ الـارـدـنـيـ الـىـ عـدـائـيـةـ الـقـوىـ "الـمعـتـدـلـةـ"ـ وـتـرـتـفـعـ حـدـةـ الـعـارـضـ بـالـتـدـرـيجـ .ـ اـمـاـ فـيـ فـترـاتـ تـكـيـكـيـةـ العـادـيـةـ القـوىـ الثـورـةـ "الـمعـتـدـلـةـ"ـ فـيـ تـلـكـ فـترـاتـ .ـ اـمـاـ فـيـ فـترـاتـ تـكـيـكـيـةـ العـادـيـةـ القـوىـ الثـورـةـ الجـذـرـيـةـ الـىـ مـنـاقـشـةـ القـوىـ "الـمعـتـدـلـةـ"ـ دـوـ طـبـيـعـةـ غـيـرـ عـدـائـيـةـ)ـ دـيمـقـراـطيـاـ فـيـ اـطـارـ الجـبـهـةـ فـاـذاـ فـشـلتـ باـقـنـاعـهاـ تـحدـرـهاـ منـ نـقـلـ الـخـلـافـ إـلـىـ خـارـجـ اـطـارـ الجـبـهـةـ شـمـ توـضـعـ اـمـامـ الجـمـاهـيرـ خـطـورـةـ الـخـطـوـاتـ الـاسـلـامـيـةـ وـلـقـلـقتـ وـضـعـاـ خـطـراـ بـالـنـسـبةـ لـقـوىـ الـثـورـةـ الـعـرـبـيـةـ ،ـ فـكـانـ لاـ يـدـ لـقـوىـ الـثـورـةـ الـعـرـبـيـةـ مـنـ اـعـطـاـ اـولـوـيـةـ عـلـىـ لـاحـاطـ خـطـوةـ كـهـذـهـ تـهـيـيـدـهاـ بـاستـعـمالـ الوـسـائـلـ

لماذا ترهق حكومة النمسا نفسها ومواطنيها وزوارها؟!

النمساوي والميزانية النمساوية ويزعج
ملبيين القادمين الى النمسا .

BUNDESMINISTER FÜR INNERES

Sehr geehrte Dame! Sehr geehrter Herr!

Aufgrund der Tatsache, dass die im September 1972 in Österreich verantwortliche Palästinensische Nationale Befreiungsbewegung "Fatah", überkommando der Streitkräfte von P.-Äthiopien, Revolutionärer Arme des dieser Land, in den zu Sie schon längere Zeit aufzuhören, verhindert ist, und die österreichischen honorigen zu untersetzenden Sicherheitsmaßnahmen gezwungen. In diesem Zusammenhang ist nun eine konkrete Sicherheitspolitik nicht mehr erforderlich.
Sie werden - auch wenn Sie bestimmt für Sie mit zusammenkommenden verbunden sein sollte - in Verbindung mit diese Maßnahme weiter, sie dienen Sicherheit noch inner.

Lan.

توزيع السلطات النمساوية من خلال
دوائر الامن والجوازات في المطارات
ومراكز الحدود البيان (المبينه صورته
في هذه الصفحة)، وذلك لتبرير اجراءاتها
المشدده تجاه القادمين الى النمسا .
ان الحكومة النمساوية تقبل لنفسها
ان ترهق الملايين الذين يدخلون النمسا
وتعمل على ازعاجهم، وتقبل ان ترهق نفسها
ومواطنها، بكل ما يتطلبه ذلك من اعباء
مادية ومعنوية، من خلال اجراءاتها التي
تقوم بها . . .

ان السلطات النمساوية تعرف ان المستشار كرايسكي يستطيع ان يجنب النمسا كل تلك الاعباء بمجرد تحقيق مطالب عادله تنسجم مع مصالح الشعبين النمساوي والفلسطيني، وهي مطالب تتركز على :-

- الكف عن دور الوساطة بين قيادة عرفات والعدو الصهيوني، تلك الوساطة التي تستهدف التآمر على شعبنا وقضيتنا. وهو دور لا يفيد النمسا ولا شعبها، بل يفيد الأميركيين الأميركيين.

- اطلاق سراح مناضلينا المعتقلين في السجون النمساوية، وهم المناضلون الذين نفذوا عملية ضد النادي الملهيونى السرى والذى اعتبره الصهاينة احد معابدهم في فلسطين.

- ضرورة ان يوحد موقف حركتنا بعين الاعتبار تجاه الدور الذى يمارسه مكتب قيادة عرفات فى فينا ، وخاصة لدى الموافقة على اي مندوب يعين . نظرا

لطبيعة الدور الموكول الى ذلك الممثلي
ان تحقيق تلك المطالب لا يكلف النمسا
 شيئاً، ويغادر عن تضامن الشعب النمساوي
مع شعبنا، ويبدو مكداً رفضه للهيمنة الامبرialisية
والصهيونية ..

ولكن عكس ذلك هو الذى يرهق المواطن

المتنامية لاستعمال القوه
الموجودة عند الدوائر
القيادية للتضامن مع
ممارسة الرفض ووضع الحواجز
امام كل خطوه من خطوات
الحكومه

وكل مسودة اقتراح وكل اجراء تمهدى لانهاء الازمة السياسية والاقتصادية وما معناه في رود ام وغدانسك اشار الى ان اليد الممدوده للتعاون تقابلها بفترة مشدودة الاغلاق .

من أجل احباط خطط المدams
اصبح من الضروري القيام
بخطوات تتناسب وحجم الخطر
وقد اثبت القانون العرفي
فائدته من منطلق الضرورات

الرجل الذى اخذ على عاتق
مع بعض المتعاونين مع
تحمل اعباء احد اصحاب
القرارات فى كل تاريخ
بولندا ، يبقى مخلصاً لمبادىء
سياسته ، انها سياسة شريفة
وتابعة للمبادىء طرحت الى
الشعب بشفافية وصفائهم
وانفتحت لها على ارائهم
لمواصلة السير في تحقيق
الوحدة قولاً وعملاً (...)

يكتفى اليوم ان نتذكرة
ان ما انجز هذا العام-
الاعوام ما كان احنا اكثـ

الى ريم سان مارتن
الاشياء صعوبة في تاريخ
الشعب البولوني - هـ
ظهور ضوء في نفق الازم
الجائمه، رأى في
فيه البولونيين وكـ
المراقبين الموضوع
لبلدنا اراده الخير

ضو في النفق

التعهد باتخاذ الاجراءات
الضرورية للدفاع عن المصالح
البولونية العامة حيثما تدعى
الحاجة.

وكمما نعرف ان اليد التي
امتدت منذ سنه قد دفعت
جانبا ولم نحصل على تسعين
يوما من الهدوء، ولا على شهر
واحد، لانه من جانب قيادة
التفاهم" التي يهيمن
عليها المتطرفون باطرا
لم يكن عندها نية لتنفيذ
اتفاق آب ١٩٨٠ او اتفاقية
وارسو المبرمه في نيسان
٨١ عند نشوء ازمة بيدغوجيش

التحفيرات للموئتم
التاسع لحزب العمال الموجه
كانت مصحوبة بمسلسل من
الاعمال الفوضوية والمقامر
والاكثر اهمية من ذلك ا
الرفاق العسكريين قد نالوا
الشعبية السابقة في الحمل
التي سبقت الموئتم بينما
انتخب يارزولسكي للجنة
المركزية لاكبر عدد من الاصوات
وقد كان هذا تعبيرا عن الحالة

في ١١ شباط ٨١ عين مجلس الشعب لجمهورية بولونيا الشعبية الجنرال يارزولسكي رئيساً لمجلس الوزراء، وفي خطاب القاء الرئيس الجديد أمام مجلس الشعب قدم برنامجاً من عشر نقاط مستعرضاً أهم المسائل لأنها الأزمة وكذلك التذكير بمطلب الثلاثة أشهر للعمل - تسعون يوماً من الهدوء والنشاط الجدي.

ملايين المواطنين شعرو
بتدفق الامل لثقتهم بأخلاص
الوطني والشيوعي، ولمعرفتهم
بسلوكه ومظهره الشعبي المقاوم
بحلبة المواقف وعقلانية
تماماً كمعرفتهم لخدمات
المستمرة وذات الكفاءة
العالية كقائد للجيش
البولوني الشعبي. ورئيس
الوزراء الجديد معروف ايف
بمواقفة في وجه الاحداث
الاكثر درامية في تاريخ البلاد
الحديث، في كانون الاول ١٢٠

وأحداث شهر آب ١٩٨٠ وكذا
نجاه في المحافظة على وحدة
القوات المسلحة وفعاليتها
لها كله ولكونه رجلاً متميّزاً
عانا نحن البولونيّين بسر
في المقدمة، رئيس الوزراء
الجديد لم يطلق الوعود بـ
لقد سمع كل المشاكل التي
تقلقاً، كل الصعاب الجسيمة
بـ سلامها وكانت الكلمات
تعبر عن الإرادة التي لا تقبل
في تجديد المجتمع الاشتراكي
والاتفاقيات الشريقة كانت
في نفس الوقت حازمة
كشف الأخطار التي تهدد بلد
حازمة في التحذير والاعلان

اضوا على الحياة الثقافية في مصر قبل عام ١٩٧١

هل من المنطقي ان نسأل : ما هو الخط
العام الذي ينظم الحركة الثقافية في مصر
قبل ١٩٧١ ؟ . ان المنطقية التي شرّاها في
هذا التساؤل تنبئ من بدبيه تكررت كثيرا
مفادها ان الفكر السائد هو فكر الطبقة
السائدة ، وينتتج عن هذه البدبيه ان الخط
السياسي والاقتصادي الذي تقتضي به هذه
الطريقة الحاكمة ينسحب تأثيره على اغلب
النماجات الفكرية والابداعية خاصة اذا كان
فكرة هذه الطبقة وممارساتها العملية ، تنسجم
مع صالح الجماهير وطموحاتها ، عندئذ
يتوحد المفكرون والكتاب مع السلطة الحاكمة
ونادر ما يحدث انقسام بينهما ، وبعكس
ذلك تماما عندما تنفصل السلطة عن مارادة
الجماهير وتطلعاتها ، تتفق اقلية من

قبل هذا العام ، ولمنة تقارب العشرين عاماً ، عاشت مصر المرحلة التي أصبح من المعتاد تسميتها "المرحلة الناصرية" تحت قيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر الذي أحدث تغييراً واضحاً في بنية المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، مما أدى إلى تغيرات معينة في مسيرة الثقافة والفكر والأدب في مصر. أما بعد عام ١٩٧١ ، منذ توقيع السادات السلطة ، فقد بدأت مرحلة تراجع في ميادين الحياة كافة ، شكلت ردة - واضحة مقصودة - عن مجمل السياسة الناصرية ، نقلت (مصر الدولة) من موقع الاستقلال التام والحياد الإيجابي إلى موقع الارتماء الكامل في

احسان الامبرialisية الأمريكية ومن ثم الصلح والسلام مع العدو الصهيوني ، وهذه النقلة من شأنها أن تحدث تأثيرات واضحة في الفكر والأدب . لذلك تعتبر عام ١٩٧١ تاريخاً مهماً في مسيرة الثقافة المصرية ، وسيؤيد ذلك العدد العديد من الشواهد والاعتبارات المستندة إلى النتاج الفكري - الثقافي ذاته .

نستطيع القول إن صفة "العروبة" ، كانت سمة المرحلة الناصرية ، وقد بدأ وضوحاً مبكراً ، ففي كتابه "فلسفة الثورة" ، أكد جمال عبدالناصر أن الدائرة العربية أحدي دوائر ثلاثة تشد مصر إليها ، وتتوثر فيها ، سلبياً وأيجابياً ، وجاء

لـكـ مـسـاعـيـ هـيـجـ بـقـيـتـ
نـتـائـجـهاـ طـيـ الـكـتـمـانـ وـلـمـ يـعـلـنـ
عـنـهـاـ شـيـءـ .. وـقـدـ حـمـلـتـ
الـتـطـوـرـاتـ الـاـخـيـرـةـ أـنـبـاءـ قـيـامـ
قـوـاتـ الـبـحـرـيـةـ الـاسـتـعـمـارـيـةـ
الـبـرـيـطـانـيـةـ بـمـهـاجـمـةـ جـزـيرـةـ
جـورـجيـاـ الـجـنـوـبـيـةـ وـالـسـيـطـرـةـ
عـلـمـهاـ .

وبعيداً عن سبب
فيما إذا تطور الصدام المسلح
بين الطرفين .. وبعيداً عن
كون الاجراء الارجنتيني في
استعادة الأرض والحقوق
التاريخية بقوة السلاح قد مثل

الاسلوب الصحيح ..
فان ما يمكن التنبيه اليه
في هذه الازمة هو الدور
الامريكي فيها .. ولا ن جانب
الصواب اذا ما قلنا ان
الامبراليية الامريكية قد لعبت
دورا رئيسيا غير مباشر
في تفجير ازمة وتصعيدها ..
وهذه المسألة ليست من التعقيد
بمكان حتى يصعب اكتشافها ..
صححة ان الطرفين هما من

الامريكيّة الحالىة التي يجري
العمل في ضوئها .. تقوم احدى
مرتكزاتها على أساس نشر
الصورايخ النوويّة الامريكيّة
في أماكن بعيدة جفاً فيها عن
حدود الولايات المتحدة .. وجزر

فولكلاند في موقعها المهم
جنوبي الاطلسي تعتبر مكاناً
صالحاً لنشر قواعد للموارد
المذكورة .. ولتكون في الوقت
نفسه قاعدة انطلاق للارهاب
الامريكيي الموجه ضد حركات
الشعوب الثورية في قارة
امريكا الجنوبية .
فهل تتمكن الامبراليات
الامريكية من تحقيق اغراضها
دون آية خسائر ؟
هذا ما ستكتشفه الوراثة
اللاحقة

في أواخر الشهر الماضي اذاع المجلس العسكري الحاكم في الارجنتين بيانا عسكريا اعلن فيه انه تمت استعما جزر فوكل兰د " مالوين " من السيطرة الاستعمارية البريطانية وقد نزل النبأ على بريطانيا ممثلة بحكومتها المحافظة .. وحدث هزات سياسية كادت تعصف بذلك الحكم برمتها .. فيما قابلت دول العالم المختلفة الاجراء الارجنتيني ما بين التأييد والتحفظ والاستنكار ، وشددت عن ذلك الامبرالية الامريكية التي اعلنت عن استعدادها للقيام بد " الوسيط " بين الطرفين لمنع وقوع الحرب بينهما ، كونهم حلفاء اميركيان .

وفي هذا التقرير سنحاول تسلیط الضوء على الجزر
وتطورات الأزمة بين بريطانيا والارجنتين ، والدور
الامريكي فيها :-

يرجع تاريخ الاستعمار
البريطاني لفولكلاند الى
عام ١٨٣١ ... ومنذ ذلك
وتحمید الارصدة الاجنبية فـ
ـ ٢ - دعوة مجلس الامـ
ـ الدولـ الى الانعقـاد .
ـ بـرـيطـانـيا .

الحين ما انفكت الارجنتين
تطالب بريطانيا بارجاع الجزء
وجرت مفاوضات بين البلدين
منذ عام ١٩٤٠ وحتى العام
الحالي الا انها تكللت بالفشل
وجرت آخر المفاوضات الفاشلة
بين الطرفين في نيويورك
يومي ٢٦ ، ٢٧ شباط الماضي .

الارجنتين تستعيد الجزر
وفي صباح يوم الجمعة،
الثانى من شهر الماپي قامت

الدور الامريكي :

اليوم الثاني دعت رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر مجلس العلوم الى الانعقاد في جلسة استثنائية لمناقشة المذلة .. وتحولت الجلسة الى ازمة سياسية كادت تعصف بالحكومة ، واسفرت الجلسة عن اتخاذ عدة قرارات منها :-

١ - قطع العلاقات الدبلوماسية مع الارجنتين

قواسم مشتركة في الحركات
النضالية - الاستقلالية في
الوطن العربي ، إذ كانت تتبادل
الدعم والتأييد المادي والمعنوي
وقد اتسع الخط العربي في مصر
في موقفه اهمية كبيرة ،
هو اشتراك مصر في حرب
فلسطين عام ١٩٤٨ ، فقد كان

أ - الطابع التقديمي :

عبدالصبور واحمد حجازي
وصلح جاهين ؟ . وقد كان
كتاب ((في الثقافة المصرية))
لعمود امين العالم وعبدالعظيم
انيس (١٩٥٧) مدمجاً جديداً
في تناول النظرة التقدمية في
الادب والفن ، وبداية اصيلة
على طريق النقد الواقعى

لا تنسى ، اذ اصبح الوطن
العربي ميداناً واسعاً للتجارب
الابداعية في الرواية والشعر
والمسرح ، وهذا انعكاس
طبيعي للرواية القومية التي
بلورتها قيادة عبدالناصر
وجعلتها هما يومياً للمواطن
العربي في مختلف اقطاره .

لا تنسى ، اذ اصبح الوطن
العربي ميداناً واسعاً للتجارب
الابداعية في الرواية والشعر
والمسرح ، وهذا انعكاس
طبيعي للرواية القومية التي
بلورتها قيادة عبدالناصر
وجعلتها هما يومياً للمواطن
العربي في مختلف اقطاره .

ج - الصفة الجماهيرية :

على عادة العدو الصهيوني المستهتر ، وحبه الدائم للدمار
والدماء والارهاب فإنه كان يغنى في نفس الساعة التي ارتكب
فيها عدوانه على المسجد الاقصى (الليلة عيد
العنودي سعيد) ... صحيح ان الليلة عيد .. لكنه عيد
جماهيرنا العربية في الارض المحتلة وهي تخرج رغم انسف
العدو الصهيوني والحكام العرب والقيادة الرجعية في منظمته
التحرير الفلسطينية الحر يمين دائم على استباب الامن داخل
الكيان الصهيوني والذين وقعوا بالعشرة على العمل على ذلك حتى
لو ادى الى مقتل ابناء شعبنا ... (الليلة) عيد جماهيرنا
العربية على طول الارض العربية وهي فرحة بهذه المواجهة
وهذا الاصرار على النصر والتحرير فرحة وقلوبها تهتف لهذا
الشعب الذي عاش في ظل الاحتلال ولم ينسى ان اسم وطنه
هو فلسطين وليس (اسرائيل) كما تصر الرجعية الحاكمة
على تسميتها

بعد نجاح الثورة ، واعلان
بيانها ستة المشهورة ، كان
عليها ان تبدأ التحرك الاعلامي
في القطر المصري ازدهاراً واضحاً
في الشعر والقصة والمسرح
والفنون الشعبية ، جعل القاهرة
العاصمة الثقافية بحق للعالم
العربي ، وكان دور الثورة في
ذلك الى تأسيس صحفها الخاصة ،
فظهرت عام ١٩٥٣ صحيفة
"الجمهوريات" اليومية . وقد
لعبت صحفة الادب فيها التي
في جيل اليوم " آنداك " من
الكتاب والفنانين وامتدتهم
بالمكاسب اللازمة وبالجمو
العائم لتنمو ملكاتهم وترتزع
بعد ان كانت مجرد برامجه
هذا الا زدهاراً ملحوظاً ، اذ ان
الشارة ((فجرت كل هذه الطاقات
في عالم اليوم " آنداك " من
الكتاب والفنانين وامتدتهم
بالمكاسب اللازمة وبالجمو
العائم لتنمو ملكاتهم وترتزع
بعد ان كانت مجرد برامجه
هذا)) - لويس عوض ، الادب
والثورة - ص ١٤١ .

ب - الشمول القومي :

من يدرس النتاج الفكري
والادبي في مصر قبل عام ١٩٦١ ، شئ كانت
صحيفة " المساء " التي راس
تحريرها خالد محي الدين ، وقد
استطاعت ان تكون منبراً
ادبياً فكريّاً هادفاً ، وقدمت
دراسات جادة ، واعمالاً
ابداعية في القصة والشعر والقديم
قضايا الحرية والاستقلال تجد
مداها ، وتأخذ دورها كاملاً
وبالآلات قضيتي فلسطين
والجرائم تقدمها ، اذ لا عودة
لليوراء حيث الاحتفاء بالشكل
في تلك الفترة من الدراسات
والاعمال الابداعية ، اضعاف
ما كتب في باقي الاقطارات
العربية . ان اعمالاً مثل
" وطني عكا " و " جميلة
بوحرید " لعبدالرحمن
الشراوبي ، و " طريق العودة"
ليوسف السباعي ، و " النار
والريتون " و " سليمان
الخلي " لالفرد فرج ، نماذج
عبدالرحمن الشرقاوي وملاج
سوريا . ومنذ ذلك الوقت وحتى

عربي آخر ، مما جعلها عاصمة
ثقافية للعرب ، كان يؤمن بها
طلاب العلم والمثقفون ، ونادراً
ما كان يشتهر كاتب عربي
اذا لم ينطلق من القاهرة
وكذلك الفنانون العرب ..
مرة اخرى تؤكد ان هذا المد
الثقافي المتتنوع في آفاقه
واهتمامه ، كان مواكباً للعد
السياسي والاقتصادي والاجتماعي
الذي بداته قيادة عبدالناصر ،
بدليل اتنا بعد عام ١٩٧١ ،
منذ تولى السادات السلطة ،
سبباً ملاحظة حركة جزر
واضحة ، تشمل الميادين
السابقة كافة ، وقد كانت
حركة الجزر هذه ، مواكبة
ايها لسياسة الردة التي
بداتها السادات ، فانعكست
بدورها على الفكر والثقافة ■

الريhani ، والمسرح العالمي
الذى كان ينتقل في نهر
النيل لتقديم مسرحيات مختلفة
في القرى النائية الواقعه على
شهر النيل دون وجود لمسارج
للطالب ، اختبرنا لك ، مسرحيات
عالية ، المكتبة العربية ،
روايات عالمية) . اما
المجلات التي كانت تصدر في
اسعار الكتب والمطبوعات
والعروض المسرحية مما جعلها
نفس العام في :
(المجلة ، الثقافة ، الرسالة ،
الكتاب العربي ، الفكر المعاصر ،
الشعر ، القمة ، المسرح
والفنون الشعبية) . وفي مجال
المسرح ، كان هناك العديد من
ما لا يقل عن مائة كتاب
الفرق المسرحية ذات الاهتمامات
المتنوعة ، واهماً :
(المسرح القومي ، المسرح
العامي ، مسرح الحكيم ، مسرح
الجيب ، المسرح الحديث ، المسرح
الكوميدي) . بالإضافة الى
مما ثقافياً لم يعش قدر

بلادنا فلسطين



مدينة رفح

تقع مدينة رفح جنوبى غزة وعلى بعد ٣٨ كيلو مترا منها، ترتفع عن سطح البحر ٤٨ متراء، بلغ عدد سكانها عام ١٩٦٣ (٤٢٣) مواطناً، وتشتهر بزراعة الحبوب وبعض الخضار ومنها اشجار المشمش والتين والعنابة...

مع انتفاضة انتفاضة فلسطين الشعبية... شارك ابناء رفح بدور كبير في تجسيد الكفاح الشعبي... وشارك اطفالها يرشق العدو الصهيوني والياته بالحجارة..... لتجسد مثل سائر مدن وقرى فلسطين انتفاضة البطولة التي جاءت صفة قوية لدعاة الخيانة والتعاون والاستسلام ورفع الان تدفع ضريبة الخيانة الاستسلامية المعمير عنها باتفاقيات كامب ديفيد التي نصت على تقسيم المدينة وهذا ما حدث في ٢٥/٤/١٩٨٦ حيث قام الصهاينة بفرض الوتاد الاخير الذي ربط الالسلاك الشائكة معلتين تقسيم المدينة الى قسمين .

يبعد ان هذه المرة امره بين العدو الصهيوني والنظام المصرى قويت من قبل شعبنا بالمظاهرات العنيفة..... ورشق العدو بالحجارة... والهباتات التي تندد بالنظام المصرى العميل وبالعدو الصهيوني... موعدة ان الالسلاك الشائكة وكل الموارد امرات الخيانة لن تقف عائقا امام توحيد المدينة واسترجاع كل فلسطين .

فعم كل حجر يطلق تولد العزيمة القوية لمقاتلة العدو الصهيوني... ولتفشل كل احلام ارباب الخيانة والعملاء .

سجل الخالدين



• الشهيد محمد سحويل

ولد الشهيد البطل محمد سحويل في قرية عبوين إلى الشمال من مدينة رام الله عام ١٩٦٦ صحي على مقاومة الاحتلال الصهيوني الذي سلب ارضه .. فنشأ منشاً ابطالاً .. وعندما سقط شهيداً كان لا يزال طالباً يحمل كتابه ويحتضنه... استشهد في انتفاضة الفلسطينيين الراهنة... انتفاضة التي بدت اسطورة التعايش مع العدو الصهيوني... سقط شهيداً وهو يلقى الحجارة على دوريات العدو الصهيوني في مستعمرة "شيلو" .. حيث قام المستوطنون الصهاينة بخطفه من بين رفقاء حملة الحجارة بعد ان قتلواه ليخروا جثته على درب انتفاضة البطولة جسد الشهيد محمد سحويل اروع صور الكفاح الشعبي واشتبت بحجره فشل مزاعم ارباب الخيانة ودعامة التعايش بين القاتل والضحية ... فعهدوا يا شهيدنا البطل بالاستمرار في الثورة الشعبية المسلحة

شهدت حركة الشعر العربي الحديث منذ مطلع الخمسينات العديد من الكتب النقدية التي واكبتها وحاولت تحليل اهم ظواهرها الفنية اضافة الى البحث عن جدورها الاجتماعية والسياسية في المجتمع العربي .

وبعد كتاب د. النويهي وعز الدين اسماعيل وغالي شكري وآخرين ، يأتي كتاب الناقد الفلسطيني يوسف سامي اليوسف الصادر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق .

في البداية يحلل الناقد اليوسف أهم ما تميزت به الثلاثون عاما الماضية والتي هي عمر الشعر الحديث حتى الآن . ويفرد فصلاً خاصاً بأهم شعراء الحداثة مثل بدر شاكر السياب وادونيس ويهتم بشكل خاص بما يعنيه (الموت) لدى السياب ، فتجربة الموت في شعر هذا الشاعر الرائد عميقه متشعبه وتکاد تكون محورية في اعماله .

ويفرد الناقد فصلاً من كتابة لتطور شعر المقاومة الفلسطينية يقول عن شعر المقاومة :

((يزغ مع بزوغ الثورة الفلسطينية في أواسط العقد السابعة من قرننا هذا ، ولعل من شأن هذه الظاهرة ، هذا التآخذ بين نهوض المقاومة المسلحة ونهوض حركة الشعر ... لعل من شأنه ان يدل على اصلة الثورة الفلسطينية وانبعاثها من ارواح الناس))

وما نختلف فيه مع الناقد يوسف اليوسف هو قوله ان فلسطين كقطر زراعي صغير لم تsem اسهاماً كبيراً في تقديم مثقفين كبار يرددون حركة الثقافة العربية ، لا قبل النكبة ولا في السنوات العشرين التي أعقبتها))

ليس صحينا الجزم بمثل هذا الحكم ، لأن الشعر الفلسطيني على سبيل المثال لم يساهم في حركة الثقافة العربية فحسب ، وإنما كان نموذجاً جديداً للمقاومة والتوثيق النضالي في كافة المراحل ،

ان كتاب الناقد اليوسف يطرح الكثير من الآراء التي تنحو منحى يقيناً جازماً وبعضاً يعززها الاسناد الكافي .

